



الأمم المتحدة

تقرير المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة  
للتدريب والبحث

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة التاسعة والخمسون

الملحق رقم ١٤ (A/59/14)

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة التاسعة والخمسون  
الملحق رقم ١٤ (A/59/14)

## تقرير المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٤



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0252-1369

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	١٠-١	مقدمة .....
٣	٦٢-١١	أولا - التدريب في مجال إدارة الشؤون الدولية .....
		ألف - برنامج التدريب في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية .....
٣	٢٣-١١	باء - حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية .....
٧	٣٨-٢٤	جيم - برنامج القانون البيئي .....
١٠	٥٢-٣٩	دال - برنامج سياسة الهجرة الدولية .....
١٣	٥٦-٥٣	هاء - برنامج التعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام .....
١٤	٦٢-٥٧	ثانيا - أنشطة المكاتب الخارجية .....
١٧	٨٤-٦٣	ألف - أنشطة مكتب نيويورك .....
١٧	٧٥-٦٣	باء - أنشطة مكتب هيروشيما لآسيا والمحيط الهادئ .....
٢٠	٨٤-٧٦	ثالثا - التدريب وبناء القدرات في مجال التنمية المستدامة .....
٢٣	١٨٠-٨٥	ألف - برامج التدريب وبناء القدرات في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات .....
٢٣	٩٩-٨٥	باء - برنامج تغير المناخ .....
٢٨	١١١-١٠٠	جيم - برنامج التعاون اللامركزي .....
٣٣	١٢٨-١١٢	دال - أنشطة التدريب في مجال المعلومات والاتصالات .....
٣٩	١٥٣-١٢٩	هاء - يونوسات .....
٤٤	١٥٧-١٥٤	واو - برنامج التدريب على الجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية في أفريقيا جنوب الصحراء ووسط آسيا وأذربيجان .....
٤٥	١٦١-١٥٨	زاي - التدريب وبناء القدرات في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية .....
٤٧	١٧٠-١٦٢	حاء - برنامج الكفاءة في مجال الإيدز .....
٤٨	١٨٠-١٧١	إحصاءات عن المشاركة القطرية بحسب المجموعة الإقليمية .....
٥٢		

مرفق



## مقدمة

- ١ - هذا التقرير عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) يغطي فترة الثمانية عشر شهرا الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وقد أصبح الإطار الزمني لتقديم التقارير أقل مما كان من قبل لكي يتناسب مع فترة السنتين العادية.
- ٢ - وينقسم التقرير إلى ثلاثة فصول رئيسية هي:
  - أولا - برامج التدريب في مجال إدارة الشؤون الدولية
  - ثانيا - أنشطة المكاتب الخارجية:
    - مكتب نيويورك
    - مكتب هيروشيما لآسيا والمحيط الهادئ
  - ثالثا - التدريب وبناء القدرات في ميدان التنمية المستدامة.
- ٣ - وقد شهدت الفترة المستعرضة في هذا التقرير حدوث استقرار وتوطيد لأنشطة اليونيتار. وقد استمرت تلك الأنشطة في التزايد: فقد نظم نحو ١٥٠ حلقة عمل أو حلقات دراسية بشأن برامج مختلفة سنويا، أفادت ما يربو على ٦٠٠ ٧ مشاركا كل سنة. وزادت شبكة المتعاونين وأهل الخبرة زيادة كبيرة بحيث أصبحت تضم نحو ٧٥٠ شخصا قدموا، بشكل أو آخر، مساهماتهم في أنشطة اليونيتار أثناء فترة السنتين الماضية.
- ٤ - وقد كانت السمة الرئيسية للتدابير التي اتخذها المعهد أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير هي المشاركة المباشرة والنشطة في مؤتمري قمة عالميين، أحدهما في جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة والآخر في جنيف بشأن مجتمع المعلومات. وقد كانت نتيجة مؤتمري القمة هذين بالنسبة للمعهد هي إطلاق إشارة بدء برامج جديدة، في شراكة مع الحكومات والسلطات المحلية والوسائط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.
- ٥ - واتخذت خطة هامة لزيادة وجود المعهد وأنشطته في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بفتح مكتب إقليمي في هيروشيما، باليابان، بعد مرحلة تجريبية ناجحة دامت عامين.
- ٦ - واستمرت البحوث لتحديد وتنفيذ منهجيات تدريبية جديدة، وبخاصة مع إدخال التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، وتقييم الاحتياجات الذاتي، والاقتراحات الداعية إلى إعداد "دراسات وطنية موجزة" لتعزيز القدرات.

- ٧ - وفي موازاة البرامج التقليدية في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية، وهي برامج تنال تقديرا، استقبل بدء مشاريع لبناء القدرات في مجال التنمية المستدامة استقبالا حسنا وحقق نجاحا لا بأس به.
- ٨ - وقد حدد المعهد، خلال السنوات الأخيرة، وأصبح يحتل الآن، عددا معينا من "المواضع الخاصة به". والأنشطة الجارية التي يقوم بها المعهد تلي حقا احتياجات محددة، مثلما أكد كل من المانحين والمستفيدين من البرامج. وسيسعى المعهد إلى تعزيز هذه البرامج المحددة، بدلا من التوسع في اتجاهات أخرى كثيرة للغاية.
- ٩ - والوضع المالي للمعهد متناقض نوعا ما. فميزانية فترة السنتين التالية ينبغي أن تبلغ ٢٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، يخصص ٢٢ مليون دولار منها للمشاريع. وبهذا المعنى، يكون المعهد في حالة انتعاش. إلا أن الصندوق العام ما زال شديد الضعف والقابلية للتأثر بالتقلبات. فمن المتوقع ألا يتجاوز مستوى التبرعات غير المخصصة ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وتمول من الصندوق العام البرامج التي تقدم مجانا للمندوبين والدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروي. وقد يصبح مستقبل تلك البرامج معرضا للخطر في حالة عدم قيام الدول الأعضاء بزيادة أو مواصلة تبرعاتها أو في حالة عدم إيجاد حل إيجابي لمسألة التكاليف التي يتحملها المعهد مقابل إيجار وصيانة أماكن العمل التي يشغلها.
- ١٠ - ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المفصلة على شبكة الإنترنت في موقع المعهد: [www.unitar.org](http://www.unitar.org). ويجري تحديث هذا الموقع بانتظام.



## أولا - التدريب في مجال إدارة الشؤون الدولية

### ألف - برنامج التدريب في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية

#### مقدمة

١١ - يسعى برنامج الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية إلى تزويد المستفيدين بقائمة مستفيضة من فرص التدريب لتعزيز الأداء المهني واتخاذ القرارات بمزيد من الكفاءة والفعالية.

#### الأنشطة الرئيسية

١٢ - يقدم البرنامج ثلاث فئات من الأنشطة التدريبية:

- (أ) دورات تدريبية قصيرة ومكثفة لأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي؛
- (ب) أحداث تدريبية حسب الطلب تصمم بناء على طلب فرادى الدول الأعضاء وبالتعاون معها؛
- (ج) برامج زمالات.

### توفير التدريب للدبلوماسيين المعتمدين لدى مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيروبي وفيينا

١٣ - تقدم هذه الأنشطة التدريبية، كقاعدة، مجانا للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وهي تركز على الجوانب العامة والمحددة والعملية التي تساعد الدبلوماسيين على إنجاز مهامهم المهنية في بيئة عمل متعددة الأطراف. ومن بين المواضيع التي تشملها ما يلي: العروض العامة لمنظومة الأمم المتحدة (جنيف وفيينا ونيروبي)؛ وأداء أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية لمهامها؛ وصياغة القرارات؛ ومهارات التفاوض الأساسية والمتقدمة، بما في ذلك التفاوض البيئي (نيروبي)؛ ودبلوماسية المؤتمرات؛ والمؤسسات المالية الدولية، واقتصاديات التنمية، وهيكل واسترجاع وثائق الأمم المتحدة؛ والامتيازات الدبلوماسية؛ والتحدث أمام الجماهير؛ ورئاسة الاجتماعات، والبيانات الفعالة، والعلاقات مع وسائل الإعلام، وكتابة التقارير الدبلوماسية، وغير ذلك من المواضيع.

١٤ - ويرد في الفصل الثاني أدناه تقرير منفصل عن كل دورة تدريبية من الدورات التي نظمت في نيويورك.

## التدريب حسب الطلب

١٥ - تستهدف برامج المعهد المعدة حسب الطلب المسؤولين الحكوميين، والدبلوماسيين والمتدربين الدبلوماسيين، والموظفين المدنيين المعنيين بمختلف جوانب الشؤون الدولية، والأكاديميين، وموظفي المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات غير الحكومية.

١٦ - ويتعلم المشاركون في هذه الأنشطة التدريبية التي تعد حسب الطلب كيفية التصرف بمزيد من الكفاءة في الإطار المتعدد الأطراف لصالح بلدانهم أو منظماتهم. وعن طريق هذه الأنشطة يعزز المعهد القدرات المحلية الإنمائية في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتحدد البلدان احتياجاتها وأولوياتها التدريبية ويصمم المعهد برنامجا تدريبيا يستجيب لأولوياتها التدريبية. ويضع المعهد بعد ذلك تقديرات الميزانية للنشاط التدريبي لكل بلد يمكن أن تستخدم كأساس تستند إليه الوكالة أو الإدارة أو المؤسسة مقدمة طلب الحصول على تمويل. وتمول برامج المعهد التدريبية المعدة حسب الطلب من المصادر الخارجة عن الميزانية، أي أنه يتعين الحصول على تمويل مستقل لكل نشاط تدريبي يعد حسب الطلب.

١٧ - وبعد أن يتم تأمين التمويل لنشاط معين، يضع المعهد منهاجا تدريبيا على أساس مخصوص، ويختار المدربين، ويعالج كل جوانب البرنامج الإدارية والتشغيلية. وينفذ المعهد عملية التدريب، ويزود جميع المتدربين بمواد المعلومات الأساسية، ويقيم مدى نجاح مشروع التدريب، ويقدم تقريرا عن ذلك إلى الوكالة الطالبة/المانح.

١٨ - وتباين الموضوعات التي يشملها أي برنامج تدريبي يعد حسب الطلب داخل المعهد وذلك في إطار طائفة واسعة من المجالات. ويجري حاليا وضع وحدات دورات جديدة وتضاف تبعا لتطور الاحتياجات وطبيعة الطلبات الواردة. وتقدم دورات دراسية في مجالات الدبلوماسية المتعددة الأطراف، وإدارة الشؤون الدولية، والقانون الدولي العام، ومهارات الاتصال، وتكنولوجيات المعلومات الجديدة.

١٩ - وقد زاد طلب أنشطة تعدد خصيصا زيادة مطردة خلال السنوات الأخيرة. وكان من بين الأنشطة التي أعدت حسب الطلب في الفترة المستعرضة في هذا التقرير ما يلي:

- "المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية: تعزيز جدول أعمال اتحاد صربيا والجبل الأسود"، وزارة العلاقات الاقتصادية الدولية في صربيا والجبل الأسود وصندوق بناء القدرات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بلغراد، ٣-٦ تشرين الثاني/نوفمبر

٢٠٠٣؛

- "دبلوماسية ومفاوضات المؤتمرات المتعددة الأطراف"، المركز الوطني للدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية في جمهورية السودان الديمقراطية ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، الخرطوم، ١٩-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- "التفاوض المتعدد الأطراف وكتابة التقارير الدبلوماسية"، الأكاديمية الدبلوماسية، وزارة الخارجية في صربيا والجبل الأسود وصندوق بناء القدرات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صربيا والجبل الأسود، بلغراد، ٦-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- "المحاكم الدولية"، سلسلة تدريبية لموظفي لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، جنيف، سويسرا، ١٢-١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛
- "التفاوض والوساطة الدوليان"، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سيراليون ووزارة الخارجية في سيراليون، فريتاون، سيراليون، ٢٦-٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٣؛
- "مبادئ القانون البيئي الدولي"، سلسلة تدريبية لموظفي لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، جنيف، سويسرا، ٥-٧ أيار/مايو ٢٠٠٣؛
- "القانون التجاري الدولي، وتسوية المنازعات التجارية، والتحكيم التجاري"، سلسلة تدريبية لموظفي لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، جنيف، سويسرا، ٣-٥ آذار/مارس ٢٠٠٣؛
- "دبلوماسية المؤتمرات والتفاوض المتعدد الأطراف"، سلسلة تدريبية لموظفي لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، جنيف، ٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛
- "مهارات التفاوض"، معهد زمبابوي للسلك الخارجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هراري، زمبابوي، ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- "التدريب على الممارسة الدبلوماسية للمسؤولين الحكوميين من جمهورية غامبيا - وحدة التدريب الثانية: القانون الدولي"، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

### برامج الزمالات

- ٢٠ - يقدم البرنامج التدريبي للمعهد في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية برامج زمالات في المجالات التالية:

- برنامج زمالات مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية/اليونيتار في مجال القانون الدولي، لاهاي، هولندا، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، نيويورك (المدة: ٦ أسابيع؛ اللغات المستخدمة في الدورة: الانكليزية والفرنسية)؛
- برنامج زمالات في مجال إدارة الشؤون الدولية: بناء القدرات المتعلقة بأمن الإنسان، جنيف، سويسرا، بالتعاون مع حكومة اليابان (المدة: ثلاثة أسابيع، اللغة المستخدمة في الدورة: الانكليزية)؛
- برنامج زمالات الوكالة الحكومية الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية/معهد الكاميرون للعلاقات الدولية/اليونيتار بشأن الخدمة المدنية الدولية، ياوندي، باريس، جنيف، بالتعاون مع الوكالة الحكومية الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية، ومعهد الكاميرون للعلاقات الدولية، والمعهد الوطني للإدارة، فرنسا (المدة: ٧ أشهر، اللغة المستخدمة في الدورة: الفرنسية)؛

٢١ - تستغرق هذه الدورات التدريبية، كقاعدة، مدة أطول كثيرا من البرامج التدريبية المذكورة آنفا؛ وهي دورات متكررة وسنوية تستند المشاركة فيها إلى عملية اختيار على أساس التنافس.

#### الخدمات الاستشارية

٢٢ - يقدم برنامج التدريب الذي يوفره المعهد في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة الشؤون الدولية المساعدة أيضا في وضع أو تحسين المناهج التدريبية للمعاهد الدبلوماسية في الدول الأعضاء. ويمكن أن تشمل هذه الخدمات الاستشارية وضع مناهج تدريبية مكتملة، وإعداد وحدات التدريب المتخصص، وتنظيم الأنشطة التدريبية وتقييمها، وتنفيذ جولات دراسية إلى المواقع التابعة لمقر الأمم المتحدة فضلا عن تقديم المساعدة في تأسيس مكاتب دبلوماسية أو وحدات جديدة لتكنولوجيا المعلومات.

٢٣ - وفي الفترة المستعرضة في هذا التقرير، أرسلت بعثات تقييم وبعثات استشارية إلى صربيا والجبل الأسود وإلى فييت نام (وهذه البعثة ما زالت مستمرة). ويجري النظر في عدة طلبات جديدة.

## باء - حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية

### برنامج المعهد لإحاطة واستجواب ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين

٢٤ - أعد هذا المشروع لحفظ ما يكتسبه ممثلو الأمين العام ومبعوثوه الخاصون الشخصيون من دروس مستفادة ومن خبرات قيمة ونقلها إلى الآخرين، وضمان استخدامها في صقل وتعزيز عمليات السلام بجميع أنواعها التي تقوم بها الأمم المتحدة. وفي أعقاب إجراء مقابلات متعمقة مع ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين والشخصيين ومع كبار موظفي المقر، أعد كتاب بعنوان "On being a special Representative of the Secretary-General" لكي يستخدم داخليا من قبل الممثلين الخاصين الجدد أثناء الإحاطات التي تقدم لهم. وقد وزع الكتاب على جميع ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين والشخصيين الحاليين وعلى كبار موظفي المقر. وجرت أيضا مقابلات معهم في استوديوهات إذاعة الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك وجرت عملية تحرير لمجموعة من أقراص الفيديو الرقمية لهذه المقابلات ووزعت على جميع ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين والشخصيين الحاليين وعلى كبار موظفي المقر.

٢٥ - ويتضمن المشروع أيضا عقد حلقة دراسية بصفة منتظمة تجمع ما بين ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين والشخصيين وكبار موظفي الأمانة العامة لبحث القضايا الكثيرة المرتبطة بعمل ممثلي الأمين العام ومبعوثيه الخاصين والشخصيين. وستعقد الحلقة الدراسية الثالثة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في مون بيليران، بسويسرا.

٢٦ - وتمول هذا البرنامج وزارة الخارجية والتجارة الدولية بكندا، ووزارة الخارجية السويدية، ووزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، ووزارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

### برنامج الزمالات المشترك بين المعهد وأكاديمية السلام الدولية في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية

٢٧ - يوفر هذا البرنامج السنوي، الذي بدأ الآن سنته الحادية عشرة، تدريباً متقدماً في مجال تحليل الصراعات والتفاوض والوساطة لموظفي المستويين الأوسط والأعلى في الأمم المتحدة، وللدبلوماسيين وممثلي المنظمات الإقليمية، لتعزيز القدرات المؤسسية في هذه المجالات. وينصب تركيز البرنامج أساساً على منع المنازعات وحلها عن طريق الأمم المتحدة.

٢٨ - ويقدم هذا التدريب الذي يستغرق أسبوعين إطاراً شاملاً لتحليل كيفية بدء المنازعات وتصاعدها وكيفية حلها. ويقدم كبار المسؤولين من الأمم المتحدة، ومن بينهم

الممثلون الخاصون للأمين العام الذين شاركوا في محاولات حل حالات الصراع السابقة والحالية دراسات إفرادية بشأن تلك الحالات. ويستعان أيضا بالأكاديميين والممارسين ذوي الشهرة باعتبارهم المرجع فيما يتعلق بمناقشة أحدث المعارف والممارسات في هذا الميدان. ويقدم البرنامج تدريبا عمليا متقدما على المهارات اللازمة لممارسة الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام ممارسة فعالة. وينظم برنامج الزمالات بالتعاون مع أكاديمية السلام الدولية، في نيويورك. ويقدم التدريب السنوي أثناء الأسبوع الأخير من حزيران/يونيه والأسبوع الأول من تموز/يوليه في هولونكولين، بالنرويج.

٢٩ - ويتلقى البرنامج الدعم حاليا من وزارة الخارجية القبرصية، ووزارة الخارجية الاتحادية في ألمانيا، ووزارة الخارجية الملكية النرويجية، ووزارة الخارجية السويدية، وإدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

#### برامج المعهد التدريبية الإقليمية لتعزيز منع نشوب الصراعات وبناء السلام في أفريقيا

٣٠ - ما زالت أفريقيا منكوبة بالصراعات. ويسعى هذا البرنامج إلى زيادة عدد المسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين في أفريقيا الذين يتلقون تدريبا على مهارات تحليل الصراعات والتفاوض والوساطة. وقد وضع البرنامج ليكون امتدادا لبرنامج الزمالات ولكن مع تركيز محدد على أفريقيا. ويقدم البرنامج التدريب للمسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع، وكذلك للمسؤولين من مكاتب رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزراء في الدول الأفريقية. ويجري أيضا اختيار مشاركين من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال بناء السلام في أفريقيا. ويقدم البرنامج، الذي أصبح الآن في سنته الخامسة، أحدث المعارف والمهارات لمساعدة واضعي وممارسي السياسات الأفريقية في تقييم الصراعات والتصدي لها. وهو يرمي أيضا إلى تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين العناصر الفاعلة والمؤسسات. ومن المزمع تنظيم البرنامج التالي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

٣١ - وقد تلقت هذه البرامج تمويلا من وكالة التنمية الدولية بكندا، ووزارة الخارجية الاتحادية الألمانية، وإدارة التنمية الدولية في لكسمبرغ، والوكالة النيوزيلندية للتنمية الدولية، ووزارة الخارجية الملكية النرويجية، ووزارة الخارجية السويدية، وإدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة.

## البرنامج التدريبي دون الإقليمي للمعهد لتعزيز منع نشوب الصراعات وبناء السلام في الجنوب الأفريقي

٣٢ - أنشئ هذا البرنامج في الجنوب الأفريقي لتقديم التدريب المتقدم في مجال تحليل الصراعات ومنعها وحلها للموظفين الفنيين في المستويين الأوسط والأعلى في وزارات الخارجية والدفاع في الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. كما أن باب الاشتراك في البرنامج مفتوح أيضا للموظفين ذوي الصلة العاملين في أمانة الجماعة، وممثلي المنظمات غير الحكومية الرئيسية العاملة في مجال صنع السلام في الجنوب الأفريقي.

٣٣ - ويركز البرنامج على الحاجة الملحة إلى معالجة المسائل المتعلقة بصنع السلام في منطقة الجنوب الأفريقي والتحديات التي يواجهها منفذو الخطط وصناع القرار في إطار الجهود التي يبذلونها لتقييم حالات الصراع الراهنة والمحتملة في هذه المنطقة دون الإقليمية والتصدي لها. وقد نفذ البرنامج الرابع من هذا النوع في آذار/مارس ٢٠٠٤ في كيب تاون، بجنوب أفريقيا.

٣٤ - وتمول وزارة الخارجية الملكية الدانماركية هذا البرنامج.

## البرنامج التدريبي لتعزيز قدرات ممثلي الشعوب الأصلية في مجالي منع الصراعات وبناء السلام

٣٥ - يقدم هذا البرنامج التدريبي السنوي، الذي أصبح الآن في عامه الخامس، التدريب في مجال تحليل الصراعات والتفاوض للممثلين الرئيسيين للشعوب الأصلية. ويركز التدريب على نهج حل المشاكل لتعزيز قدرة المشاركين على التفاوض بمزيد من الفعالية من أجل تلبية احتياجاتهم، مع إقامة علاقات بناءة مع أصحاب مصلحة آخرين وشركاء تفاوضيين في العملية. ويدعى للعمل كمتخصصين يرجع إليهم في هذا البرنامج التدريبي خبراء ينتمون إلى الشعوب الأصلية، من بينهم أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وكذلك المقرر للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية وممثلي المنظمات الإقليمية. وينفذ البرنامج الدولي سنويا في جنيف في نهاية تموز/يوليه أثناء اجتماعات الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين التابع للجنة الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وينظم برنامج تدريبي ثان على المستوى الإقليمي كل سنة.

٣٦ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٢، نظم المعهد الحلقة الدراسية لأعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وقد طلب عقد هذه الحلقة أعضاء المنتدى الدائم من الشعوب الأصلية الذين كانوا قد شاركوا في برامج المعهد التدريبية السابقة كمشركين، أو كمتخصصين يرجع إليهم، أو كمولين. وقد ساعدت الحلقة على تهيئة أولئك الأعضاء

لأداء مهمتهم الهامة ولتنفيذ عملية تنظيم الدورة التاريخية الأولى للمتدعى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في أيار/مايو ٢٠٠٢.

٣٧ - ومن المزمع تنظيم برنامج تدريبي إقليمي في سنة ٢٠٠٤ بشأن منع نشوب الصراعات وبناء السلام من أجل ممثلي الشعوب الأصلية في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر. ومن المخطط تنظيم البرنامج التدريبي الدولي السنوي في نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٤ في جنيف.

٣٨ - وتتولى تمويل البرنامج وزارة الخارجية الملكية الدانمركية، ووزارة الخارجية الاتحادية الألمانية، ووزارة الخارجية النرويجية، ووزارة الخارجية السويدية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

## جيم - برنامج القانون البيئي

٣٩ - بدأ برنامج المعهد للقانون البيئي في سنة ١٩٩٧ بهدف تعزيز قدرات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مجال القانون البيئي الدولي. ويتمثل الهدف العام للبرنامج في إثارة الوعي وتحسين المعرفة العامة بالقانون البيئي الدولي، وتعزيز القدرات البشرية من أجل المشاركة بمزيد من الفعالية في الجهود الرامية إلى تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

٤٠ - ويشجع برنامج القانون البيئي عدة أنشطة تدريبية ترمي إلى تنمية القدرات القانونية والمؤسسية الوطنية من أجل تحسين الإدارة البيئية لأغراض تحقيق التنمية المستدامة. وأنشطة البرنامج الأساسية هي: دورة تدريبية للتعليم عن بعد بشأن القانون البيئي الدولي ووضع برامج لبناء القدرات (حلقات عمل وطنية وإقليمية ودون إقليمية) لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتنظيم برامج تدريبية حسب الطلب لأصحاب مصلحة محددين يشاركون مباشرة أو بطريق غير مباشر في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (أعضاء الهيئة القضائية، ومفتشو البيئة، والبرلمانيون).

## دورة التدريب للتعليم عن بعد بشأن القانون البيئي الدولي

٤١ - إن دورة التدريب للتعليم عن بعد بشأن القانون البيئي هي برنامج يعد ذاتيا، يقصد به مساعدة المسؤولين الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية والمحامين والقضاة ووكلاء النيابة والأكاديميين والطلبة، الذين يعملون في مجال سياسة القانون البيئي وإدارته، على المشاركة بمزيد من الفعالية في الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة. والدورة تمثل تعزيزا قويا لكل من التدريب الأساسي والتدريب المتقدم في مجال القانون



البيئي، بحيث تعمل على تحسين مؤهلات أصحاب المصلحة الضالعين في الإدارة البيئية، وتهيئة أساس راسخ لتطبيق القانون البيئي على الصعيد الوطني.

٤٢ - وقد نشر برنامج القانون البيئي ١٠ كتب دراسية تغطي مواضيع القانون البيئي الدولي الرئيسية ومصممة تحديدا من أجل التدريب للتعلم عن بعد. ومؤلفو الكتب هم من الخبراء ذوي الشهرة الدولية الذين يشكلون جزءا من هيئة التدريس في البرنامج. وفي أيار/مايو ٢٠٠١ بدأ تطبيق قواعد تنظيمية جديدة للدورات بهدف تحسين البرنامج. ومنذ ذلك الحين أصبحت تمنح شهادة من المعهد للمشاركين الذين يجتازون بنجاح ثمانية امتحانات على الأقل من بين ١٠ امتحانات ويقدمون مقالة نهائية تتناول واحدا من مواضيع القانون البيئي الدولي. ويجب إعداد المقالة على شكل بحث ويجب أن تعرض جوانب التشريعات الوطنية في ميدان القانون البيئي. أما المشاركون الذين يجتازون إتمام البرنامج بدون تقديم المقالة النهائية فيحق لهم الحصول على شهادة حضور من المعهد.

٤٣ - ودورة التعلم عن بعد متاحة حاليا باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية (نسخة إلكترونية) وستتاح قريبا باللغة الصينية. وهي متاحة لمجموعة كبيرة من العاملين في المنظمات الحكومية وغير الحكومية فضلا عن المهنيين والطلبة من المؤسسات الأكاديمية والبحثية في بلدان بجميع أنحاء العالم.

٤٤ - وحتى آذار/مارس ٢٠٠٤ كان ٥٦٠ مشاركا من ١١٢ بلدا مختلفة مسجلين لدى البرنامج. وفي سنة ٢٠٠٣ تمكن ١٦ مشاركا من إتمام البرنامج بعد تطبيق القواعد التنظيمية الجديدة وأصبح من حقهم الحصول إما على شهادة التخرج أو على شهادة حضور.

### التعلم الإلكتروني

٤٥ - بدعم مالي من المنظمة الدولية للفرانكفونية، أعد برنامج القانون البيئي منصة للتعلم الإلكتروني تستند إلى المواد الدراسية الخاصة بدورة التدريب للتعلم عن بعد بشأن القانون البيئي. وأصبحت نسخة تجريبية من المنصة، أعدت من أجل البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية، متاحة الآن مباشرة على الإنترنت، تتضمن أربع وحدات لبرنامج التعلم عن بعد (هي المناهج ١ و ٣ و ٤ و ٩). ويتوخى البرنامج أن يتيح، باللغتين الانكليزية والإسبانية، مجموعة عناصر التدريب الإلكتروني.

### برامج بناء القدرات (حلقات العمل الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية)

٤٦ - برامج بناء القدرات هي مبادرات متخصصة للتدريب المكثف يقصد بها تعزيز تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتيسير إدارة الموارد الطبيعية المختلفة. وتنظم حلقات

دراسية وحلقات عمل على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو دون الإقليمي وإما أن تقدم عرضا عاما للقانون البيئي الدولي أو تتناول مواضيع محددة، في أعقاب الطلبات التي تقدمها الدول المهتمة.

٤٧ - وقد وضع برنامج القانون البيئي برامج لبناء القدرات تتناول مواضيع شتى من مواضيع القانون البيئي. وكان من بين المواضيع التي شملتها تلك البرامج ما يلي: إدارة التنوع البيولوجي، والبيئة والسياحة، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والإدارة المستدامة للنفايات، وإدارة المياه.

٤٨ - وقد غطت الأنشطة السابقة مناطق جغرافية شتى، من بينها منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والمحيط الهندي، وغرب أفريقيا، وشمال أفريقيا، وحوض البحر المتوسط. وقد صدرت عموما عن هذه الأنشطة التدريبية إعلانات، كما صاغت صكوكا قانونية لكي تعرض على السلطات المختلفة (الحكومات والوزارات الوطنية أو المنظمات الدولية).

#### برامج التدريب حسب الطلب

٤٩ - هذه الأنشطة موجهة نحو الاحتياجات التدريبية المحددة للأطراف المعنية الضالعة في تنفيذ الالتزامات البيئية. وتتناول الدورات التدريبية جوانب القانون البيئي الدولية والمحلية. وقد يكون من بين المشاركين فيها مشغولون بالمهن القانونية من قبيل القضاة ووكلاء النيابة والمحامين، الذين لا تكون لديهم بالضرورة خلفية في مجال القانون البيئي، وغيرهم من المهنيين الذين يعملون في ميدان البيئة ولكن لا تكون لديهم بالضرورة خلفية في مجال القانون. ومن بين أولئك المهنيين المخططون والمفتشون والعاملون في الشركات الخاصة والسلطات المحلية.

٥٠ - وفي المستقبل القريب ستمتد الأنشطة التدريبية لبرنامج القانون البيئي إلى البرلمانين المكلفين بتنفيذ مختلف الالتزامات البيئية الدولية على الصعيد الوطني، بين مهام أخرى.

#### نشر "الخبرة المشتركة"

٥١ - أعد برنامج القانون البيئي دليلا شاملا بخصوص قانون الجماعة الأوروبية في ميدان البيئة. وسينشر هذا الكتيب (الذي سيصدر لاحقا) بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن المتوخى أيضا إصدار طبعة منه على قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط تيسيرا للاستكمالات اللازمة له. وهذا المنشور موجه إلى البلدان التي تنضم إلى الاتحاد الأوروبي وكذلك إلى البلدان التي لديها اتصال مع الاتحاد الأوروبي إما بسبب موقعها الجغرافي أو انطلاقا من الاعتبارات الاقتصادية أو السياسية.

## التعاون مع برامج المعهد الأخرى

٥٢ - لقد تعاون برنامج القانون البيئي مع برامج المعهد الأخرى لتكملة أنشطتها التدريبية فيما يتعلق بالقانون البيئي الدولي. وقد تضمنت هذه الأنشطة دورات تدريبية نظمت في نيويورك وفي جنيف من أجل الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، أو أنشطة مشتركة مع برنامج التعاون اللامركزي في ميدان التنمية الحضرية المستدامة. وفي أعقاب هذا التعاون، نظم مؤخرا برنامج القانون البيئي وبرنامج التعاون اللامركزي نشاطين تدريبيين محددتين تناولتا السلامة البيولوجية وإصدار الشهادات البيئية.

## دال - برنامج سياسة الهجرة الدولية

٥٣ - في أعقاب إنشاء اللجنة العالمية المعنية بالهجرة الدولية في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، ستتوقف خلال أعمال اللجنة التي تستغرق ١٨ شهرا أنشطة برنامج سياسة الهجرة الدولية المشترك بين الوكالات الذي يشترك في رعايته كل من المعهد والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة العمل الدولية. وقد عين مدير البرنامج مديرا تنفيذيا لأمانة اللجنة العالمية المعنية بالهجرة الدولية.

٥٤ - وتعلق أنشطة برنامج سياسة الهجرة الدولية يتعلق على وجه الخصوص بالمؤتمرات الواسعة النطاق المعنية بسياسة الهجرة وبالحلقات الدراسية التي كان البرنامج ينظمها منذ سنة ١٩٩٨ مع الحكومات في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وستشمل الأنشطة المزمعة من اللجنة العالمية، في جملة أمور، عقد مؤتمرات إقليمية مع الحكومات ومع غيرها من أصحاب المصلحة. وقد رئي لهذا السبب أن من الواجب وقف الأنشطة الأساسية لبرنامج سياسة الهجرة إلى أن تقدم اللجنة العالمية تقريرها الختامي إلى الأمين العام في منتصف صيف عام ٢٠٠٥.

٥٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ نفذ برنامج سياسة الهجرة الدولية الاجتماع الرابع لحوار إيسيك - كول للحكومات في وسط آسيا وبلدان القوقاز والدول المجاورة وذلك في بشكيك، بجمهورية قيرغيزستان. واستنادا إلى توصيات الحكومات المشاركة، من المقرر مؤقتا عقد اجتماع خامس لحوار إيسيك - كول في منطقة القوقاز في سنة ٢٠٠٥. ويواصل البرنامج أيضا أنشطته التي يقدم لها صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم ومن بينها إصدار منشور مشترك بينهما بشأن الهجرة الدولية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بعنوان "الهجرة في لحظة: عشرة سنوات منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية"، سيقدم في مؤتمر استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ١٠ سنوات.

٥٦ - ويشعر المعهد بالارتياح إزاء هذه التطورات. ومن المؤكد أن حصول اللجنة العالمية، التي أنشئت بتشجيع من الأمين العام، على القيادة والدعم لأمانتها من برنامج سياسة الهجرة الدولية هو بمثابة إطرء للبرنامج. وخلال ولاية اللجنة العالمية التي تستغرق ١٨ شهرا سيواصل المعهد إدارة شؤون الموظفين المتعلقة بثلاثة من أعضاء اللجنة العالمية.

## هاء - برنامج التعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام

٥٧ - خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، سجل برنامج التعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام التحاق ٢٩١٤ طالبا به يمثلون ١٠٤ دول. ويقدم كل التدريب في إطار هذا البرنامج من خلال دورات بالمراسلة يشارك فيها الطالب حسب وتيرة التعلم الخاصة به. ويجوز للطلبة أن يطلبوا تزويدهم بالمادة التدريبية إما في شكل كتيبات دراسية مطبوعة بحسب وتيرة التعلم الذاتية، إما على قرص مدمج أو بطريقة النقل الإلكتروني. وتتضمن كل دورة سلسلة من الدروس ويتضمن كل درس أهدافه والمادة التدريبية واختبارا في نهايته مع تقديم الأجوبة لكي يتمكن الطالب من رصد التقدم الذي حققه. وفي نهاية كل دورة يجري امتحان شامل ينجزه الطالب ويقدمه لكي يحصل على الدرجات التي يستحقها. وإذا استوفى طالب شرط الحصول على الحد الأدنى لاجتياز الامتحان وهو ٧٥ في المائة فإنه يحصل على شهادة إتمام الدورة من البرنامج. ويمكن للطلبة الحصول على معلومات عن البرنامج من خلال موقع البرنامج على شبكة الإنترنت (وهو: [www.unitartoci.org](http://www.unitartoci.org))، ويمكنهم الالتحاق به من خلال صفحة البرنامج على الشبكة، والتراسل مع مدرّهم، وتقديم امتحانهم من خلال صفحة البرنامج على الشبكة، والمشاركة في غرفة المحادثة الإلكترونية المباشرة الخاصة بالبرنامج عن طريق صفحته على شبكة الإنترنت. أما الطلبة الذي لا يتاح لهم وسيلة النفاذ إلى شبكة الإنترنت، فمن الممكن القيام بجميع العمليات بالبريد، أو بالفاكس أو بالهاتف، حسب الاقتضاء.

٥٨ - وقد أنشئ برنامج المعهد للتعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام لتوفير تدريب موحد ومنخفض التكلفة يتاح عموما بتكلفة غير باهظة لعدد كبير من الطلبة الموزعين جغرافيا. وقد التحق أول طالب بالبرنامج في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ كان عدد الملتحقين قد بلغ ٢٩٩ ١٠ ملتحقا. وقد حدث نمو في البرنامج بحيث أصبح يشمل ١٦ دورة باللغة الانكليزية، ودورتين باللغة الفرنسية، ودورة واحدة باللغة الألمانية، ودورة واحدة باللغة الروسية، وخمس دورات باللغة الإسبانية، وثلاث دورات باللغة السواحيلية. ويجري إعداد دورات إضافية، كما يجري

تحديث الدورات الحالية بحسب الحاجة، وتجري ترجمة بعض الدورات الموجودة حاليا على لغات إضافية.

٥٩ - ويقدم برنامج المعهد للتعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، تدريباً يفضي إلى الحصول على شهادة تدريب في مجال عمليات دعم السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة. ويتم الطلبة دورة واحدة بالمراسلة كل شهر لمدة ١٢ شهراً، ويحضرون واحدة من عدة دورات في غرف دراسية معترف بها، ويعدون أطروحة أصلية تحت إشراف مستشار معتمد. وتوجد المؤسسات المشاركة في هذا البرنامج في كل قارة مأهولة بالسكان.

٦٠ - ويقدم برنامج المعهد للتعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام، بالتعاون مع دائرة التدريب المدني التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، البرنامج المتكامل للتعلم عن بعد. وبموجب شروط هذا البرنامج، يرسل برنامج المعهد للتعلم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام "مجموعات" كاملة من النسخ الأصلية لجميع دورات البرنامج وعددها ١٦ دورة، إلى جانب استكمالات لها، إلى البعثات، حيث يجري نسخ هذه الدورات وتوزيعها مباشرة على متطوعي الأمم المتحدة وعلى الموظفين المحليين. ويستخدم البرنامج المتكامل للتعلم بالمراسلة في بعثات من بينها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، ومتطوعو الأمم المتحدة، وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وتدفع البعثات للبرنامج ٢١,٥٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة مقابل كل متطوع من متطوعي الأمم المتحدة أو كل موظف من الموظفين المحليين من أجل السماح بإعادة طبع مواد الدورات وتسجيل الطلبة.

٦١ - ويأتي مؤلفو مواد دورات برنامج المعهد للتعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام من ١١ بلداً مختلفاً وجميعهم من أفراد حفظ السلام المتمرسين الذين يحظون بالاحترام في ميدان عملهم. وتستعرض إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام جميع مواد الدورات لكفالة اتساق مضمونها مع السياسة والممارسات المحددة لعمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام. والبرنامج ممول ذاتياً بالكامل. وتتراوح رسوم التحاق الطلبة به من ٨٥ دولاراً إلى ١٤٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة تبعاً للدورة وبما يشمل جميع التكاليف: أي تكاليف الطباعة، والشحن، والتجهيز، والإدارة، وعوائد الملكية الخاصة بالمؤلفين، والنفقات العامة.

- ٦٢ - وتشمل الدورات الدراسية الحالية في إطار البرنامج ما يلي:
- مبادئ تسيير عمليات دعم السلام؛
  - تعريف بمنظومة الأمم المتحدة: دورة توجيهية للعمل في بعثة ميدانية للأمم المتحدة؛
  - قيادة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: أساليب وتقنيات عمليات حفظ السلام في الميدان؛
  - العمل كمراقب عسكري تابع للأمم المتحدة: الأساليب والتقنيات؛
  - حفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة: من اتفاق دايتون إلى كوسوفو؛
  - تاريخ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أثناء الحرب الباردة: ١٩٤٥-١٩٨٧؛
  - تاريخ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بعد الحرب الباردة: ١٩٨٨-١٩٩٧؛
  - الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة: استتباب النظام بعد الأعمال القتالية؛
  - الأعمال المتعلقة بالألغام: الأثر الإنساني، والجوانب التقنية، والمبادرة العالمية؛
  - تقديم الدعم في مجال النقل والإمداد إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛
  - تقديم الدعم التنفيذي في مجال النقل والإمداد لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛
  - الإرهاب العالمي؛
  - القانون الإنساني الدولي وقانون الصراع المسلح؛
  - تسيير عمليات الإغاثة الإنسانية؛
  - تدابير توفير الأمن لأفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة؛
  - حفظ السلام وتسوية الصراعات الدولية.

## ثانياً - أنشطة المكاتب الخارجية

### ألف - أنشطة مكتب نيويورك

٦٣ - لقد افتتح مكتب المعهد في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وفقاً للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة ولقرار اتخذه مجلس أمناء المعهد. وتمثل ولاية المكتب الأساسية في تنظيم التدريب للمندوبين في نيويورك وتعزيز تعاون المعهد مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرامج الأمم المتحدة وصناديقها، فضلاً عن الأوساط الأكاديمية والمؤسسات والقطاع الخاص في الأمريكتين. ويقدم المكتب أيضاً إحاطات بشأن برامج المعهد الأخرى التي تنظم في مقره بجنيف. كما يعمل كمكتب اتصال لبرنامج آخر تابع للمعهد في أمريكا الشمالية، هو برنامج التعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام.

### أنشطة مكتب نيويورك الرئيسية

٦٤ - تتمثل المهمة التنفيذية الرئيسية لمكتب نيويورك في وضع وتنفيذ برامج تدريبية للبعثات الدائمة في نيويورك. ففي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، نظم المكتب ٤٧ دورة تدريبية. وتصمم البرامج على أساس احتياجات البعثات وطلبتها واهتمامها بالتقييمات المنتظمة التي يجريها المعهد في نهاية كل دورة دراسية، مع إعادة دورات كثيرة تحقق فائدة دائمة للمندوبين. وحتى الدورات التي تعاد يجري إدخال تعديلات على مواضيعها أو المتكلمين فيها مثلاً؛ وتكون هذه التغييرات هي نتاج استعراض نقدي ونتاج تطور الشؤون العالمية.

٦٥ - وقد قام المكتب بتدريب ٢٧٢٧ مشاركاً في الفترة التي يشملها هذا التقرير. ومن ذلك العدد كان ٧٠ في المائة من المشاركين من الدول الأعضاء ينتمون إلى بلدان مجموعة الـ ٧٧. وكان هناك ٤٤٦ مشاركاً من أقل البلدان نمواً. ومن الجدير بالذكر أنه كان هناك أيضاً ٥٠٢ مشاركاً من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ و ٢١٧ مشاركاً من بلدان مجموعة الثماني. كما تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن متوسط عدد المندوبين في كل بعثة من بعثات دول مجموعة الـ ٧٧ يكون ثمانية بينما يكون متوسط عدد المندوبين من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ٢٧ مندوباً.

٦٦ - ومن الممكن تقسيم برامج مكتب نيويورك إلى ثلاث فئات واسعة النطاق. أولاً، الدورات الدراسية والإحاطات الموجهة تحديداً إلى منظومة الأمم المتحدة. وهذه تشمل، مثلاً: الدورة التوجيهية لأعضاء البعثات الدائمة الجدد، والإحاطات بشأن مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والإحاطة العامة للمندوبين الجدد بشأن أعمال الجمعية

العامّة. أما الفئة الثانية فهي تشمل البرامج التي تركز على القضايا الأساسية ذات الأهمية الخاصة للمندوبين، ومن ذلك مثلاً، الحلقة الدراسية المعنية بإجراءات إيداع المعاهدات لدى الأمين العام وتسجيل المعاهدات، وحلقة العمل المعنية بالملكية الفكرية وحقوق الملكية الفكرية من أجل التنمية، والإحاطة المتعلقة بالتطورات في شؤون المحيطات وقانون البحار. وتتكون الفئة الثالثة الواسعة من الدورات التي تبني مهارات المشاركين. وتضم هذه الفئة حلقة العمل المعنية ببناء مهارات التحدث بفعالية، وحلقة العمل المعنية بهيكل قرارات الأمم المتحدة وصياغتها واعتمادها، وسلسلة الدورات الدراسية المعنية بالوعي بالسياسات والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات.

٦٧ - والأنشطة المذكورة أعلاه هي مجرد أمثلة من قائمة مستفيضة من البرامج ذات الشعبية التي تحصل دائماً على درجات عالية ممن يحضرونها. وعلاوة على الدورات المذكورة، هناك بعض الدورات الدراسية المكثفة، من قبيل "الجامعة" السنوية المعنية بالتجارة الدولية والجامعة المعنية بتكنولوجيات الاتصال الجديدة. وهذه الدورات الدراسية تكون مدتها أطول من متوسط مدة الدورات الدراسية الأخرى وغالباً ما تضم متكلمين ومشاركين قادمين من خارج منطقة نيويورك المباشرة.

٦٨ - ويوجد أيضاً عدد من البرامج المتخصصة التي يجب تسليط الضوء عليها. فبرنامج الزمالات المشترك مع كلية كولومبيا للقانون يتيح لعدد من المندوبين من بعثات البلدان النامية حضور دورات دراسية في الكلية. وعلاوة على ذلك، نظم مكتب نيويورك في العامين الأخيرين برنامجاً للتدريب حسب الطلب من أجل دولة الإمارات العربية المتحدة قبل بدء الجمعية العامة. وقد ثبت أنه برنامج ناجح للغاية ومن المتوقع أن ينمو أكثر من ذلك في سنة ٢٠٠٤ ويشكل مصدراً هاماً للدخل بالنسبة لمكتب نيويورك. وغالباً ما يتلقى المكتب طلبات مباشرة من البعثات الدائمة لتنظيم برامج إضافية، ولكن لا بد من تحقيق توازن فعال بين موارد المكتب المحدودة والطلب عليه. وكثيرون ممن تشتد حاجتهم إلى تلك البرامج هم على وجه التحديد أولئك الذين ليس بمقدورهم أن يتحملوا تكاليف تنظيم دورات حسب الطلب.

٦٩ - والشراكات بجميع أنواعها بالغة الأهمية لنجاح البرامج. وفي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ استدعى مكتب نيويورك أكثر من ٢٥٠ شخصاً مختلفاً من ذوي الخبرة من طائفة متنوعة من الوكالات والإدارات داخل منظومة الأمم المتحدة. وساهمت بالخبرة الفنية وبالتدريبيين الداخليين لدى المكتب مؤسسات من قبيل جامعة تكساس في أوستن، وأكاديمية الإدارة الألمانية في مقاطعة سكسونيا السفلى، وجامعات سيتون هول ونيويورك وفيرلي ديكنسون



وديول وكولومبيا. وجاء أيضا أفراد من أهل الخبرة من مؤسسات القطاع الخاص، من قبيل شركة إنتل وغيرها.

٧٠ - وتتواصل الجهود الرامية إلى زيادة توسيع سبل الاستفادة من تلك البرامج وتعزيز المتابعة لكل نشاط من الأنشطة التدريبية، وبخاصة من خلال الكتيبات والمواد التدريبية الأخرى التي تقدم على أقراص مدمجة - ذاكرة قراءة فقط وعلى مواقع البرنامج على شبكة الإنترنت.

### الأنشطة الخاصة

٧١ - بدأت سلسلة حلقات العمل المعنية بالتوعية والتدريب على السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات، التي ينظمها مكتب نيويورك، تحت رعاية فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمعلوماتية، وبدعم من شركة إنتل. وقد اكتسب ٢٢٢ دبلوماسيا معتمدون لدى الأمم المتحدة في نيويورك مهارات حاسوبية ومهارات الإنترنت أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير. ومن هذا العدد كان ٤٦ في المائة من أفريقيا و ٢٧ في المائة من آسيا.

٧٢ - وقد بدأ مشروع رائد في نهاية سنة ٢٠٠٣ سيفضي إلى وضع نموذج إلكتروني على شبكة الإنترنت يتيح المنهج الدراسي لحلقات العمل المعنية بالتوعية والتدريب على السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات للمسؤولين الحكوميين الذين يوجد مقر عملهم في بلدانهم. وفي سنة ٢٠٠٤ سيستفيد ما يصل إلى ١٥٠ شخصا من البرنامج العالمي للتعلم الإلكتروني، مع توقع المزيد من المستفيدين منه في المستقبل.

٧٣ - وفي مشروع آخر بدأ في نهاية سنة ٢٠٠٣، هو مشروع تقديم المساعدة إلى مواقع البعثات الدائمة على شبكة الإنترنت، تم التفاوض على ترتيب مع جامعة ديول لتقديم دعم مباشر طوعا إلى البعثات الموجودة في نيويورك من أجل إنشاء وتحسين مواقعها على شبكة الإنترنت. كما أوجد المشروع، الذي يساعد ٢٦ بعثة بصفة أولية، قدرة حاسوبية على إدارة المضمون ستنجح للبعثات أن تقوم بتحديث مواقعها على شبكة الإنترنت في المستقبل.

٧٤ - وقد عقد نادي السفراء في الأمم المتحدة، الذي ينظم مؤتمرات تفاعلية بالفيديو لطلبة الجامعة بشأن أبرز القضايا في العالم، ٨٧ مؤتمرا من هذا القبيل أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير. وينظم النادي أيضا محاضرات عديدة من كبار دبلوماسيي الأمم المتحدة وموظفيها للبرامج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية الإقليمية.

٧٥ - واستضاف مكتب نيويورك أيضا حدثين في سنة ٢٠٠٣ لهما علاقة بالطاقة. وقد كان أولهما حلقة دراسية صغيرة للمندوبين بشأن استخدام الصناديق الاستثنائية القائمة على أساس الموارد من أجل الحكومات، استنادا إلى تجربة ألبرتا، بكندا. أما الثاني فقد كان اجتماع مائدة مستديرة دولية بشأن "استخدام موارد الطاقة المحلية للأغراض المحلية: الغاز الطبيعي والفقر الريفي". وقد ضم اجتماع المائدة المستديرة ممثلين من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومؤسسات أكاديمية وبجئية في أمريكا الشمالية، فضلا عن سفراء من البعثات الدائمة وخبراء في هذا القطاع من بوليفيا وإكوادور. وتمثل هذه الأنشطة تقدما ملموسا نحو مشاركة اليونيتار على مدى طويل في هذا القطاع، ولكن في حدود ولايته.

## باء - أنشطة مكتب هيروشيما لآسيا والمحيط الهادئ

### مقدمة

٧٦ - أنشئ رسميا في تموز/يوليه ٢٠٠٣ مكتب اليونيتار في هيروشيما لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بعد مرحلة تجريبية مدتها عامان. وبذلك أصبح اليونيتار أول كيان من كيانات الأمم المتحدة يصبح له وجود في هيروشيما الرمزية، استجابة لرغبة سكانها وسلطاتها في المساهمة بمزيد من الفاعلية في إحلال السلام وتحقيق التنمية في مختلف أرجاء العالم.

٧٧ - وتمثل ولاية مكتب هيروشيما ذات الأولوية في تقديم التدريب للمسؤولين الحكوميين والباحثين وأعضاء المجتمع المدني في المنطقة. وفي الدورة الأولى (٢٠٠٣-٢٠٠٦) من العمليات، سينظم المكتب سبعة مشاريع رئيسية سنويا. والمواضيع المختارة، التي حددها اليونيتار بالاشتراك مع شركائه في هيروشيما وشركائه الآسيويين الآخرين، هي (أ) الإعمار بعد انتهاء حالات الصراع؛ (ب) برنامج زمالات لأفغانستان (ثلاثة أحداث متتالية في هيروشيما وفي أفغانستان، مدعومة بواسطة وسائل التعلم عن بعد وتقديم التوجيه)؛ (ج) إدارة مواقع تراث العالم الطبيعية والثقافية؛ (د) الاقتصاد والمالية الدوليان؛ (هـ) البحار وأمن الإنسان؛ (و) حفظ السلام دوليا (مشروع للتعلم عن بعد)؛ (ز) سلسلة حلقات تدريبية في كوشيرو بشأن التنوع البيولوجي. وسيكون موضوع تصميم ووضع منهجيات التدريب، وهو موضوع تشمله جميع المشاريع، عنصرا أساسيا في جميع الأنشطة المذكورة أعلاه.

## موجز المشاريع التي نظمت حتى آذار/مارس ٢٠٠٤ والمشاريع المقبلة

١ - المؤتمر الافتتاحي، "بناء القدرات البشرية في البلدان التي انتهت الصراعات فيها"، هيروشيما، اليابان، ١٧-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

٧٨ - نظم مؤتمر استغرق ثلاثة أيام في متحف هيروشيما التذكاري، وضم نحو ٨٠ شخصا مما يربو على ٢٠ بلدا. وقد ركز المؤتمر على الجوانب البشرية في مجال الإعمار وحاول استعراض النهج المختلفة فيما يتعلق ببناء القدرات في حالات ما بعد انتهاء الصراع. وكان من بين المواضيع التي نوقشت في المؤتمر التأملات بشأن أمثلة الإعمار وبناء القدرات في آسيا في الماضي والحاضر، والاحتياجات الفورية مقابل الاحتياجات على المدى الطويل لبناء القدرات، وبعض المنهجيات والنهج الأكثر إبداعا وفعالية المستخدمة في بلدان مختلفة. وستنشر أعمال المؤتمر في صيف سنة ٢٠٠٤.

٢ - برنامج زمالات المعهد لصالح أفغانستان (يستغرق سنة كاملة، ٢٠٠٣-٢٠٠٤): حلقة عمل أولى تعقد في الفترة ٢٠-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وحلقة عمل ثانية تعقد في أيار/مايو ٢٠٠٤، وحلقة عمل ثالثة تعقد في خريف سنة ٢٠٠٤، وبرنامج للتعليم والتوجيه عن بعد (جار)

٧٩ - إن هذا المشروع الطويل الأجل، الذي بدأ في تموز/يوليه ٢٠٠٣ بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة الإدارية لأفغانستان، يستند إلى البحوث التي أجراها المعهد منذ سنة ٢٠٠٢. ويرمي هذا المشروع، المصمم خصيصا بحيث يمكن تكييفه بحسب احتياجات ومتطلبات أي حالة من حالات ما بعد انتهاء الصراع بوجه عام وحالة أفغانستان بوجه خاص، إلى بناء مهارات التدريب والقيادة وتقديم الدعم التقني والمؤسسي لمجموعة أساسية من المسؤولين الحكوميين والتربويين والممارسين والمدربين المهنيين الأفغان. وهو يستخدم نهجا مبتكرا بالجمع ما بين حلقات العمل الدولية وحلقات العمل التدريبية الموقعية، والتعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيات الجديدة (التداول بواسطة الفيديو وعقد منتديات بالاتصال الإلكتروني المباشر)، فضلا عن التوجيه الشخصي. ومكتب المعهد في هيروشيما لآسيا والمحيط الهادئ مسؤول عن تقديم الدعم المستمر لشبكة من الموجهين والحاصلين على زمالات. وقد تم حتى الآن تنظيم اثنين من سبعة مؤتمرات مزمنة تعقد بواسطة الفيديو وتربط بين هيروشيما وكابول وجنيف وواشنطن (العاصمة)، ونيويورك وأوستن (ولاية تكساس)، كما أنشئ موقع خاص على شبكة الإنترنت للحاصلين على زمالات ([www.unitar.org/hirosshima/afghancomer](http://www.unitar.org/hirosshima/afghancomer)).

٣ - حلقة العمل التدريبية المعنية بإدارة وحفظ مواقع التراث العالمي، هيروشيما، اليابان،  
٨-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

٨٠ - لقد ركزت حلقة العمل، وهي جزء من سلسلة حلقات تستغرق ثلاث سنوات، على الأثر الاجتماعي للتراث العالمي. وقد اجتمع سبعة وثلاثون (٣٧) من المشاركين والمختصين والمراقبين في هيروشيما لمعالجة قضايا عملية وأساسية كثيرة، بدءاً من الخطوات القانونية والمؤسسية في عملية تسمية التراث العالمي وانتهاءً بمعنى كلمة التراث وتغيير/تضارب قيم الموارد. وقد أتيحت وحدة عناصر تدريبية على موقع مكتب المعهد في هيروشيما لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ على شبكة الإنترنت (<http://unitar.org/hiroshima>) بعد حلقة العمل.

٤ - حلقة العمل التدريبية المعنية بالاقتصاد والمالية الدوليين، هيروشيما، اليابان، ١٧-١٩  
أيار/مايو ٢٠٠٤

٨١ - ستنظم حلقة عمل تستغرق ثلاثة أيام في هيروشيما، باليابان، بالاشتراك مع كلية ستيلمان للأعمال بجامعة سيتون هول. وستتناول الحلقة الاتجاهات العالمية في مجال علم الاقتصاد والمالية مع التركيز بوجه خاص على اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسيكون من بين أهل الخبرة في حلقة العمل ممثلون عن الأوساط الأكاديمية والشركات الخاصة والمصارف العامة والخاصة.

٥ - حلقة العمل التدريبية المعنية بالبحار وأمن الإنسان، هيروشيما، اليابان، ٥-٩  
تموز/يوليه ٢٠٠٤

٨٢ - يتسم أمن الإنسان من حيث علاقته بالبحار بأبعاد متعددة. وستركز حلقة العمل التي ستعقد في سنة ٢٠٠٤ على المفاضلة بين التنمية (التنمية الصناعية، والانتفاع، والاستغلال) والحفظ (إبقاء الوضع على ما هو عليه، أي الحفاظ). وهي ترمي إلى تقديم الإرشاد لصناع القرار من أجل مواصلة تحقيق أقصى قدر من الفوائد وأكثرها قابلية للاستدامة في مقابل أدنى خسائر ممكنة في السياسات الوطنية المتعلقة بالبحار والمحيطات.

٦ - حفظ السلام دولياً (تموز/يوليه ٢٠٠٤ فصاعداً)

٨٣ - بالتعاون مع برنامج المعهد للتعليم بالمراسلة في مجال عمليات حفظ السلام، ستبدأ مبادرة تستغرق عاماً وترمي إلى ترجمة وتوزيع وحدات مختارة من وحدات التدريب الخاصة بالبرنامج. وفي الوقت ذاته سيتابع مكتب المعهد في هيروشيما لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

إجراء بحوث فيما يتعلق بوحدة تدريبية جديدة تحدد وتبرتها ذاتيا مع تدريب أساسي لمدة أسبوعين من أجل بناء السلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

## ٧ - سلسلة كوشيرو التدريبية بشأن التنوع البيولوجي

٨٤ - لقد بدأت في سنة ١٩٩٨ سلسلة كوشيرو التدريبية المعنية بالتنوع البيولوجي التي ينظمها المعهد، وقد نظمت أربع دورات في إطارها حتى الآن، استفاد منها نحو ١٣٠ مسؤولا وعالما وباحثا من المنطقة. ويعيش شعب كوشيرو (هوكايدو، اليابان) في وئام مع الطبيعة، ويشعر بالفخر لاطلاعه منطقة آسيا والمحيط الهادئ على خبرته الفنية ودرايته بشأن إدارة التنوع البيولوجي. كما أنه يتعلم، بدوره، عن نهج الآخرين. وسيحافظ المكتب على روح الدورات السابقة وعلى محور اتجاهها القائم، حتى إذا أعاد تشكيل تلك السلسلة لكي يكون فيها تركيز أكبر على إدارة التنوع البيولوجي وعلى منهجيات التدريب، مما يكفل التآزر مع الأنشطة الأخرى المتعلقة بالبيئة في المنطقة.

## ثالثا - التدريب وبناء القدرات في مجال التنمية المستدامة

### ألف - برامج التدريب وبناء القدرات في مجال إدارة المواد الكيميائية والنفايات

#### مقدمة

٨٥ - تقدم برامج إدارة المواد الكيميائية والنفايات الدعم إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في جهودها الرامية إلى التأكد من معالجة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة معالجة مأمونة بدون إحداث ضرر لصحة الإنسان أو البيئة. وهذه البرامج ترتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبأدوات السياسات المرتبطة به، التي تحدد مسؤوليات البلدان بالنسبة لتحقيق هدف التنمية المستدامة. والمعهد، بوصفه إحدى المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية - وهذا البرنامج اتفاق تعاوني بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - يساهم فيه بخبرته في منهجيات التدريب وبناء القدرات، بينما يساهم شركاؤه فيه بخبرتهم الفنية في مجالات محددة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات.

### برامج تيسير الإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية

٨٦ - إن الطابع الشامل لعدة قطاعات الذي تتسم به إدارة المواد الكيميائية إلى جانب اهتمامات مختلف الوزارات الحكومية وغيرها من الجهات المعنية في هذا المجال، يتطلبان نهجا متكاملًا ومنسقا على الصعيد القطري، ووضع إطار تنظيمي يكفل العمل الوطني المستدام في مجال الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وترمي برامج المعهد ومواده الإرشادية وخدماته الداعمة المترابطة الموضحة أدناه إلى مساعدة البلدان في التصدي بطريقة منهجية لهذا التحدي، وهذه البرامج والخدمات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمختلف التوصيات التي أصدرها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية. ومن بين المبادئ الأساسية التي توجه جميع الأنشطة مبدأ أن تكون البلدان هي القوة المحركة لتلك الأنشطة (أي أن تكون من البلدان ومن أجل البلدان) وأن تضم جميع الأطراف المهتمة والمتأثرة.

### الدراسات الوطنية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية

٨٧ - يمثل تقييم وتشخيص الهياكل الأساسية القانونية والمؤسسية والإدارية والتقنية القائمة من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية من خلال إعداد الدراسات الوطنية أحد المتطلبات الأساسية الهامة في بناء القدرات الوطنية بطريقة منهجية. وقد سلم أيضا بأن هذه الدراسات الوطنية أداة هامة من أدوات تنفيذ الاتفاقات الدولية المتعلقة بالمواد الكيميائية، وبخاصة لتحضير الخطط اللازمة لتنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. ويقدم المعهد، من خلال برنامجه للدراسات الوطنية، إرشادات أقرها المنتدى الحكومي الدولي للسلامة الكيميائية، فضلا عن التدريب والدعم التقني، لمساعدة البلدان في هذا المجال. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ كان نحو ٨٠ بلدا قد أعد دراسات وطنية، وكان ٢٥ بلدا آخر يقوم بإعداد دراسات من هذا القبيل. وفي سنة ٢٠٠٤، سيحصل ١٨ بلدا آخر على دعم بالموارد من المفوضية الأوروبية وحكومة سويسرا.

### تبادل المعلومات فيما بين المؤسسات والجهات المعنية

٨٨ - غالبا ما تنطوي إدارة المواد الكيميائية على الصعيد الوطني على طائفة واسعة من الأنشطة تضطلع بها الوزارات، والجهات المعنية، وغيرها من المؤسسات. وفي أغلب الأحيان، لا يعرف الخبراء الوطنيون والموظفون الحكوميون المعنيون بإدارة المواد الكيميائية عن الأنشطة التي يضطلع بها مختلف المؤسسات الوطنية وذلك بسبب قلة تبادل المعلومات فيما بينهم. ودعما للجهود القطرية، وضع المعهد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرين، إرشادات لتعزيز تبادل المعلومات على الصعيد الوطني. ويعتبر برنامج نظام المعلومات

ومتابعة أعمال البيئة على الإنترنت الذي وضعه المعهد أداة هامة للمساهمة في هذا العمل. وحتى الآن عقدت سلسلة من حلقات العمل الرائدة في البلدان النامية دعماً لهذا المسعى. وفي سنة ٢٠٠٤، سيحصل ١٨ بلداً آخر على دعم بالموارد من المفوضية الأوروبية وحكومة سويسرا.

### تنسيق تحديد الأولويات

٨٩ - إن تحديد الأولويات على نحو منسق يتيح للبلدان أن تركز مواردها المحدودة على التصدي بفعالية للقضايا الحاسمة الأهمية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية. وقد أعد المعهد وثيقة إرشادية بشأن تنظيم حلقة عمل لتحديد الأولويات، ويقدم الدعم للبلدان المهتمة من أجل تنظيم مثل هذه المناسبات، إن سمحت الموارد بذلك. وبحلول سنة ٢٠٠٣، كان ١٦ بلداً قد نظم ١٦ حلقة عمل وطنية لتحديد الأولويات - بمعدل حلقة واحدة لكل بلد منها - بدعم من المعهد. وفي سنة ٢٠٠٤ سيحصل ١٨ بلداً آخر على دعم بالموارد من المفوضية الأوروبية وحكومة سويسرا.

### المشاريع القطرية الداعمة للإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية

٩٠ - بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، أكملت ثلاثة بلدان - هي إكوادور وسري لانكا والسنغال - مشروعاً استغرق عامين عنوانه "وضع برنامج وطني متكامل ومستدام لإدارة المواد الكيميائية إدارة سليمة". وتنفذ هذه المشاريع بالتعاون مع جميع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ومع الشركاء الدوليين والوطنيين الآخرين. وقد أنشئت هيئة استشارية رسمية لتقديم الإرشادات العامة وكفالة الاستفادة المنتظمة من الخبرات المتاحة من خلال المنظمات الشريكة للمعهد في هذا البرنامج. وتعالج البلدان القضايا المتعلقة بالإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية ووضع خطة عمل بشأن المواضيع التي تحدد من خلال عملية تحديد الأولويات على صعيد وطني. وتشمل النتائج المتوقعة إجراء دراسات وطنية مستكملة، وخطط عمل كاملة تتعلق بموضوعين يحتلان أعلى سلم الأولويات، هما وضع استراتيجية لتعبئة الموارد المالية، وتعزيز الآليات الوطنية المشتركة بين الوزارات والمتعددة الجهات المعنية بالأمر. وقد صمم البرنامج على نحو يتسم بالمرونة لكي تتمكن البلدان من النظر في المجالات ذات الأهمية الخاصة لوضعها الوطني.

## البرامج المتخصصة للتدريب وبناء القدرات

٩١ - يقدم المعهد، في عدد من المواضيع المختارة، إرشادات متخصصة لمساعدة البلدان في عمليات وضع استراتيجياتها. ففي كل برنامج، يعمل المعهد، بالاشتراك مع منظمة واحدة على الأقل من المنظمات الأخرى المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، من أجل وضع الإرشادات وتقديم الدعم التقني وإقامة الشبكات الاستشارية. ويتحقق بذلك إطار تخطيطي منتظم، بينما تتخذ البلدان الشريكة جميع القرارات الفنية. وفيما يلي وصف موجز للأنشطة التي تم الاضطلاع بها.

### (أ) نظام الإبلاغ عن الأخطار الكيميائية وتنفيذ النظام المنسق عالمياً لتصنيف ووسم المواد الكيميائية

٩٢ - إن الهدف من الإبلاغ عن الأخطار الكيميائية هو كفالة إدراك أرباب العمل والعاملين وعامة الجمهور لأخطار المواد الكيميائية وكيفية حماية أنفسهم منها. كما أن موضوع الإبلاغ عن أخطار المواد الكيميائية يعد أيضاً عنصراً أساسياً ضمن المجالات التي يجري تناولها الآن في إطار النظام المنسق عالمياً لتصنيف ووسم المواد الكيميائية، الذي تقوم إحدى اللجان الفرعية الأساسية التابعة للأمم المتحدة بوضع اللمسات النهائية فيه حالياً. ويقدم برنامج مشترك بين المعهد ومنظمة العمل الدولية المساعدة إلى البلدان من أجل وضع وتطبيق خطط عمل للإبلاغ عن أخطار المواد الكيميائية من خلال مشاركة الأطراف المتضررة والمعنية. وقد أُنجزت مشاريع رائدة في جنوب أفريقيا وزامبيا وسري لانكا والسنغال.

٩٣ - كما أنشئ فريق استشاري للبرنامج يضم مشاركين من منظمات دولية، ومن البلدان، ومن قطاع الصناعة، ومن المنظمات العمالية والجامعات وغيرها من الأطراف المعنية. ويستعرض الفريق وثائق البرامج ويكفل تكاملها مع المبادرات الأخرى للإبلاغ عن الأخطار، ويقدم إرشادات بشأن تنفيذ البرامج. وبدعم من وزير التعاون الإنمائي في هولندا، جرى تنفيذ مشروع رائد لوضع استراتيجية وطنية للإبلاغ عن أخطار المواد الكيميائية في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبدئت شراكة معنية بمؤتمر القمة العالمية للتنمية العالمي للتنمية المستدامة في إطار المؤتمر أثناء انعقاده في سنة ٢٠٠٢.

### (ب) سجلات إطلاق ونقل الملوثات

٩٤ - لقد أثبتت سجلات إطلاق ونقل الملوثات أنها أداة فعالة للإدارة البيئية لأنها تزود الحكومة والجمهور عامة بمعلومات عن إطلاق ونقل المواد الكيميائية السامة في الهواء والماء



والأرض. ويساعد برنامج المعهد للتدريب وبناء القدرات في مجال إطلاق ونقل الملوثات، الذي ينفذ بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، البلدان في تصميم وتنفيذ سجلاتها الوطنية لإطلاق ونقل الملوثات. وقد قدم الدعم لمشاريع في هذا الصدد نفذت في إكوادور وشيلي ولحلقتي عمل إقليميتين نظمتا بشأن هذا الموضوع في أمريكا اللاتينية، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك بفضل موارد من إدارة حماية البيئة بالولايات المتحدة وإدارة البيئة الكندية.

٩٥ - وتتوافر مجموعة من وثائق المعهد الإرشادية والمرجعية من أجل مساعدة البلدان في إنشاء سجلات إطلاق ونقل الملوثات. وعلى الصعيد الدولي، شرع المعهد في إنشاء شبكة للمختصين بسجلات إطلاق ونقل الملوثات تتيح للبلدان المهتمة معرفة الخبرات المتصلة بهذه السجلات وتعزيز فرص حصولها على تلك الخبرات في البلدان والمنظمات.

#### (ج) برامج اكتساب المهارات

٩٦ - يفتقر، في حالات كثيرة، الموظفون الحكوميون وخبراء المنظمات غير الحكومية المكلفون بمسؤوليات السلامة الكيميائية إلى المهارات اللازمة لوضع استراتيجيات فعالة للتصدي لمواضيع محددة تتعلق بإدارة المواد الكيميائية. وللمساعدة على التصدي لهذه التحديات، أعد المعهد مجموعة من الخدمات في مجال اكتساب المهارات والأنشطة التدريبية.

#### (د) وضع خطط العمل

٩٧ - سواء استهدفت الأولويات المحددة على الصعيد الوطني مادة كيميائية واحدة أو مجموعة من المواد الكيميائية، أو مسألة تتعلق بالبنية الأساسية، أو أداة محددة لإدارة المواد الكيميائية، أو اتفاقاً دولياً متصلاً بها، يلزم وضع خطط عمل سليمة ومنسقة جيداً تحدد غايات وأهدافاً معينة، وأنشطة مخططة، وآليات تنفيذ مقترحة، فضلاً عن الاحتياجات اللازمة لها من الموارد المالية والبشرية. ويقدم المعهد الإرشاد والتدريب للدول الشريكة في مجال وضع خطط العمل وتخطيط البرامج وإدارتها، مع التشديد على المجالات المتعلقة بموضوع إدارة المواد الكيميائية. وقد بدأ التعاون مع مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاضطلاع بإكساب المهارات في مجال وضع خطط العمل في سياق اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

### (هـ) اتخاذ القرارات بشأن إدارة المخاطر المتعلقة بالمواد الكيميائية الشديدة الخطورة

٩٨ - يتزايد عدد الاتفاقات الدولية المتعلقة بالمواد الكيميائية المثيرة للقلق على الصعيد الدولي، ومنها مثلاً اتفاقية استكهولم، أو المتعلقة بالمواد الكيميائية المدرجة في اتفاقية روتردام لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم، التي تلزم البلدان باتخاذ قرارات وطنية بشأن إدارة المخاطر. ويرمي هذا البرنامج، الذي ينفذ بالتعاون مع البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية، إلى تعزيز مهارات وقدرات المسؤولين عن إدارة المواد الكيميائية على الصعيد الوطني لوضع خطط سليمة لإدارة المخاطر. وتساعد الأنشطة التدريبية التي تجري في إطار البرنامج على إيجاد تفهم عام لمنهجيات تقدير المخاطر ولنهج إدارة المخاطر من أجل مساعدة البلدان على اتخاذ قرارات عن علم بشأن إدارة المخاطر. ويجري تنفيذ البرنامج عن طريق مشاريع قطرية تختار أثناءها البلدان الشريكة مادة أو مواد كيميائية شديدة الخطورة، وتقوم بتحليل للأوضاع، وتضع خيارات للعمل كجزء من وضع خطة لإدارة المخاطر. ويجري الآن تنفيذ برنامج قطري في غانا، بدعم من وزير التعاون الإنمائي الهولندي. ويجري كذلك إعداد وثيقة إرشادية مفصلة بالتعاون مع البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

### (و) وضع خطة لإشراك الجمهور

٩٩ - تشكل مسألة وضع خطط سليمة لإشراك الجمهور مجالاً يحظى باهتمام متزايد في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وكخطوة أولى نحو وضع المواد المستهدفة للإرشاد والتدريب في هذا المجال، بدأ المعهد في تنفيذ مشروع بحثي بالتعاون مع جامعة كيب تاون. وسيسترد نتائج المشروع في وضع مجموعات عناصر تدريبية ومناهج دراسية بشأن مشاركة الجمهور في سنة ٢٠٠٤.

### باء - برنامج تغير المناخ

#### عرض عام ومعلومات أساسية

١٠٠ - يرمي برنامج تغير المناخ الذي أنشأه المعهد إلى ترسيخ نهجه ذي التوجه القطري وإدراج التوصيات الأساسية البرنامجية التي صيغت في "تغير المناخ: التقرير التقييمي النهائي التدريبي". وهو يسعى، على وجه الخصوص، إلى "أن يكون أداة تنفيذ سريعة وناجعة للاستجابة للنتائج العلمية الجديدة التي تنبثق عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والتوجيه الذي وفرته مؤخرًا قرارات مؤتمر الأطراف، واحتياجات الوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية". وقد شدد برنامج تغير المناخ تشديداً خاصاً في أنشطته على تعزيز القدرات الموجودة حالياً فيما بين أقل البلدان نمواً، إدراكاً منه "لأهمية تعبئة المؤسسات

القائمة في البلدان النامية والاستفادة من العمليات القائمة والقدرات المحلية على الصعيد الإقليمي أو الوطني أو المحلي، من أجل كفاءة استدامة هذه البرامج“ (المقرر ٢/م أ - ٧) وأقل البلدان هي الأكثر تعرضاً لآثار تغير المناخ، والأقل قدرة على التأقلم مع تلك الآثار. ولهذا السبب، ستستثمر أغلبية موارد برنامج المناخ للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في التعزيز المستمر للقدرات المحلية في البلدان النامية، مع التركيز بوجه خاص على أقل البلدان نمواً.

### تنمية القدرات المتعلقة بالتدريب في مجال تغير المناخ لصالح المؤسسات الشريكة الآسيوية والأفريقية

١٠١ - لقد أعد أصلاً منذ ما يقرب من عامين هذا المشروع، الذي يرمي إلى تعزيز الموارد البشرية والقدرة المؤسسية للبلدان النامية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ) لأغراض التفاوض الفعال، وتحليل السياسات، والتنسيق بشأن تغير المناخ. وهو يسعى إلى التشجيع على اتباع نهج مؤسسي ومستدام فيما يتعلق ببناء القدرات بتعزيز المراكز المحلية في البلدان غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية. ومن بين الجماعات المستهدفة المباشرة المراكز الإقليمية الثلاثة الموجودة في أفريقيا وآسيا، وهي: مركز البيئة والتنمية للعالم الثالث، في السنغال، ومركز الموارد الإلكترونية، في جنوب أفريقيا، ومعهد موناسينغي للتنمية، في سري لانكا، وكلها شريكة للمشروع. وقد بدأت أنشطة المشروع رسمياً اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وصرفت الشريحة الأولى من شرائح التمويل المقدمة من المفوضية الأوروبية وهيئة المعونة الأيرلندية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١٠٢ - وسيستهدف هؤلاء الشركاء الثلاثة مراكز التنسيق الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، والمتفاوضين بشأن المناخ على أعلى مستوى، ومراكز التنسيق للمساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف، والجهات الفاعلة الحكومية المعنية الأخرى، والمجموعات المعنية في الدول الأطراف من أفريقيا وآسيا غير المدرجة في المرفق الأول. وتتضمن أنشطة المشروع الرئيسية، التي ستجري في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وضع برنامج التدريب؛ وتدريب المدربين الإقليميين، وأول تنفيذ إقليمي؛ وإجراء دراسة جدوى لوضع برنامج للتعلم عن بعد من أجل دعم مبادرة بناء القدرات هذه.

## المساعدة التقنية المقدمة إلى مراكز التنسيق المعنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في أقل البلدان نموا لإعداد برامج عملها الوطني للتكيف

١٠٣ - أعد، حسب المتفق عليه في مؤتمر الأطراف الثامن لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، مشروعان لتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ومشاركة المجتمعات المحلية في إدارة برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد سعى هذان المشروعان، عن طريق بناء الخبرة الفنية العلمية والتقنية لوفود أقل البلدان نموا البالغ عددها ٤٦ بلدا، إلى الحد من الفجوة المعرفية عن أدوات برامج العمل الوطنية للتكيف وعمليات صنع القرار؛ وزيادة المناقشة التشاركية فيما بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية؛ وتيسير إعداد مشاريع وطنية للتكيف تتسم بوجودها الفاتحة.

١٠٤ - وقد ووفق على أول مشروع لمرفق البيئة العالمية، وهو مشروع بناء القدرات البشرية والمؤسسية لمعالجة قضايا تغير المناخ في أقل البلدان نموا، في أوائل سنة ٢٠٠٣، وسيكتمل في أوائل سنة ٢٠٠٤ بصرف بقية منحة التمويل لمركز التنسيق المعين حديثا لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في أفغانستان. أما المشروع الثاني، وهو مشروع تقديم المساعدة التقنية إلى أقل البلدان نموا لتنفيذ المقرر ٨/م أ - ٨ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ فقد ووفق عليه في تموز/يوليه ٢٠٠٣. وقد عقدت حلقات عمل بشأن المشروع في ساموا وإثيوبيا وبوتان وبوركينا فاسو. واستضافت حلقات العمل الأربع ما مجموعه ٢٢٣ مشاركا من ٤٨ بلدا، وأعرب كل من المشتركين في تنظيمها والتدريب عن ارتياحهم الكامل فيما يتعلق بها.

١٠٥ - وهناك عدد من دواعي القلق المحددة لدى نسبة مئوية عالية من المشاركين في حلقات العمل، ينبغي إبرازها وإيلاء اهتمام مستمر لها خلال السنتين القادمتين. والأموال المتبقية لإعداد المشروعين التابعين لمرفق البيئة العالمية ستكرس جميعها لتقديم قدر من الدعم المطلوب. ويسعى برنامج تغير المناخ، على وجه الخصوص، إلى الوصول إلى مدى أبعد من مجرد عقد حلقات عمل تدريبية إقليمية بحيث يقدم دعما تنفيذيا علميا للأفرقة الوطنية في مجال إعداد وتنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف. وسيتحقق ذلك من خلال إعداد مواد مرجعية للأفرقة الوطنية، يعدها خبراء محليون وتستفيد من المواد والتعليقات المنبثقة عن حلقات العمل؛ فضلا عن إمكانية إنشاء منصة إلكترونية تفاعلية لتيسير التواصل والتعاون بين العناصر الفاعلة الأساسية في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وستنفذ هذه الأنشطة في سنة ٢٠٠٤.

## دليل مرفق البيئة العالمية "للتقييمات الذاتية للاحتياجات من حيث القدرات الوطنية" الخاص باحتياجات تنمية القدرات

١٠٦ - المقصود بعملية "التقييمات الذاتية للاحتياجات من حيث القدرات الوطنية" التي يمولها مرفق البيئة العالمية أن تكون عملية موجهة من البلدان تماما، يضطلع بها وفقا لأولويات كل بلد ووضع. وقد أعدت أمانة مجلس المرفق، في أعقاب اجتماع قرره المجلس في ٢٠٠١، دليلا لمساعدة البلدان في التفكير في مختلف جوانب عملية تصميم تلك التقييمات وتنفيذها. وقد أعدت المسودة الأولى لهذا الدليل بمساعدة من برنامج المعهد المعني بتغير المناخ. وكان إجراء مزيد من الاستعراض لتلك المسودة خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مساعدا للبرنامج في وضع صيغة منقحة للدليل بحلول نهاية سنة ٢٠٠٣ بالتعاون مع الوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية. وقد أعدت هذه الصيغة المنقحة بدعم مالي عن طريق عقد مباشر من المرفق تولاه البرنامج. وسوف تعرض هذه الصيغة على الفريق المشترك لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة التنمية المستدامة في أوائل سنة ٢٠٠٤ لكي يستعرضها ويسدي مشورته بشأنها. وسيستكشف برنامج تغير المناخ أيضا إمكانية عقد اجتماع تقني للاستعراض والتدريب بهدف نشر الأساليب المقترحة في الدليل باستخدام المبالغ المتبقية من هذا العقد في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

### أنشطة التوعية بشأن تغير المناخ

١٠٧ - ما زالت أمور التوعية بشأن تغير المناخ تحتل مكانة عالية على جدول أعمال برنامج تغير المناخ. فالبرنامج يشارك مشاركة نشطة في عدد من الأنشطة المشتركة بين الوكالات وكان ممثلا في جميع الاجتماعات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، مما أتاح لفريق البرنامج أن يشارك في الأحداث الجانبية لمرفق البيئة العالمية، إلى جانب الوكالات المنفذة التابعة للمرفق، وأن يختبر الآراء، وأن يقيم الاحتياجات للمستقبل القريب مع وفود البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويعتزم البرنامج تماما أن يواصل مستوى مشاركته هذا في الأنشطة المشتركة بين الوكالات طيلة سنة ٢٠٠٤ وسنة ٢٠٠٥.

١٠٨ - وقد أيد برنامج تغير المناخ صياغة وإعداد الاستراتيجية الوطنية لحكومة بنن لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وقدمت صور ملتقطة بواسطة السواتل (التوابع الاصطناعية)، بالتعاون مع برنامج "بونوسات" (UNOSAT)، للتدليل على مدى قابلية البلد للتأثر بالأحوال المناخية. ومن المقرر أن تصدر رسميا استراتيجية بنن المطبوعة وعلى قرص مدمج - ذاكرة قراءة فقط في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ أثناء اجتماع الهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في بنن.

## ١ - تنمية القدرات التدريبية في مجال تغير المناخ للمؤسسات الآسيوية والأفريقية الشريكة

(أ) إقامة وصيانة شبكة إلكترونية بين المراكز الثلاثة (سري لانكا والسنغال وكيب تاون):

١٠٩ - ستقام شبكة إلكترونية لتزويد الشركاء الإقليميين بوسيلة للاتصال المباشر وتبادل المعلومات فيما بينهم ومع المعهد. وستتيح هذه الشبكة للمراكز الثلاثة وللمعهد العمل على استحداث أدوات تدريبية مشتركة، وستكون في نهاية المطاف وسيلة تستخدمها المراكز في نشر المعلومات بشأن حلقات العمل التدريبية، والدروس المستفادة، والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالتفاوض، وتحليل السياسة المناخية وتنسيقها، على كل من الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي.

(ب) دراسة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز التعلم التفاعلي عن بعد

١١٠ - سيجري الشركاء الإقليميون واليونيتار، بالتعاون مع الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة)، دراسة من أجل: '١' تحديد الأساليب والتكنولوجيات المناسبة للاحتياجات التدريبية المحددة لمجموعات محتملة من المستعملين في منطقتي أفريقيا وآسيا من أجل زيادة فعالية تلك المجموعات من حيث التفاوض في ميدان تغير المناخ من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ '٢' تحسين قدرة المتفاوضين بشأن المناخ على استحداث المشاركة والتعاون فيما بين الجهات المعنية على الصعيدين الوطني والإقليمي من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ '٣' تحديد الفرص والعقبات والمعوقات التي تحول دون استخدام مختلف الأساليب والتكنولوجيات؛ '٤' اختبار قدرة تجريبية لدى المراكز الإقليمية على التواصل الشبكي بواسطة الفيديو.

## ٢ - تقديم المساعدة التقنية إلى مراكز التنسيق المعنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في أقل البلدان نمواً من أجل إعداد برامج عملها الوطنية

(ج) متابعة حلقة العمل المعنية ببرامج العمل الوطنية

١١١ - بعد حلقات العمل الأربع المتعلقة ببرامج العمل الوطنية، برزت ضرورة أن تكون مراكز التنسيق الوطنية المعنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ قادرة على التواصل عن طريق "منتدى للمناقشة بشأن الدروس المستفادة" (فيما يتعلق بمضمون حلقات العمل والعمل الجاري كجزء من منصة الإنترنت التفاعلية، مثلاً). وسيكتشف

برنامج تغيير المناخ الطرائق التي يمكن بها كفالة الحفاظ على التبادلات والتآزرات التي أقيمت أثناء حلقات العمل، واستناد عملية إعداد برامج العمل الوطنية إلى النهج الموصى بها.

## جيم - برنامج التعاون اللامركزي

١١٢ - اعترافا بدور السلطات المحلية في تنفيذ الغايات الإنمائية الدولية على الصعيد المحلي، واستجابة لتوقعاتها بشأن وجود تعاون أكبر بينها والأمم المتحدة، أقام برنامج المعهد للتعاون اللامركزي - بالتكاتف مع وكالات وبرامج عديدة تابعة للأمم المتحدة من ناحية، ومع رابطات عالمية وإقليمية عديدة للسلطات المحلية، من الناحية الأخرى - شبكة تدريبية موجهة خصيصا إلى السلطات المحلية وغيرها من الجهات الفاعلة على الصعيد المحلي.

١١٣ - ويرمي البرنامج التدريبي إلى تعزيز قدرات السلطات المحلية في ميدان التنمية الحضرية المستدامة وتعزيز الآليات الإدارية والتقنية مما يضمن إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، من قبيل: المياه؛ والصرف الصحي؛ والتصرف في النفايات؛ والنقل؛ والطاقة؛ والصحة العامة؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا البرنامج، الذي يزمع الترويج للتجارب - وبخاصة تجربة فرنسا - فيما يتعلق بأمور الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتفويض السلطات، ينفذ من خلال شبكة مركز التدريب الدولي للجهات الفاعلة المحلية، عن طريق برنامج التعاون اللامركزي.

١١٤ - وقد أطلق البرنامج - في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ - مبادرة للشراكة من النوع الثاني بعنوان "تعزيز القدرات المحلية والتدريب من أجل التحضر المستدام: شراكة بين القطاعين العام والخاص". وهذه الشراكة من النوع الثاني استحدثها وطرحها المعهد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، والاتحاد العالمي للمدن المتحدة، تحت اسم (الرابطة العالمية للتنسيق بين المدن والسلطات المحلية)، وشبكة القرية البيئية العالمية، ومنظمة فيوليا للبيئة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، والشبكة الإقليمية للسلطات المحلية لإدارة المستوطنات البشرية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج التنمية البلدية، والمفوضية الأوروبية، والوكالة الفرنسية للتنمية، وصندوق الودائع والأمانات، ومعهد الإدارة العامة، ومنظمة الأسرة العالمية.

١١٥ - وبالتعاون مع منظمة فيوليا للبيئة، واتباعاً لنموذج مركز التدريب الدولي للجهات الفاعلة المحلية في ديفون - ليه - بان، بفرنسا، أنشئت ثلاثة مراكز تدريبية إقليمية للجهات الفاعلة المحلية، هي:

- مركز كوالالمبور، بماليزيا، لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ - بالتعاون مع مدينة كوالالمبور والشبكة الإقليمية للسلطات المحلية لإدارة المستوطنات البشرية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ - الذي يسمى "CIFAL Kuala Lumpur"؛
- مركز أوغادوغو، ببوركينا فاسو، لبلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية - بالتعاون مع مدينة أوغادوغو، وبرنامج التنمية البلدية، والرابطة الدولية للعمد الناطقين بالفرنسية، وصندوق التضامن الدولي للمدن في مكافحة الفقر، ومدينة ليون الكبرى - الذي يسمى "CIFAL Ouagadougou".
- مركز كورتيا، بالبرازيل، لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - بالتعاون مع مدينة كورتيا، واتحاد مدن وبلديات ورابطات أمريكا اللاتينية، وشركاء محليين ودوليين آخرين - الذي يسمى "CIFAL Curitiba".

١١٦ - وكقاعدة عامة، يقدم خبراء من بلديات الجنوب وحدات التدريب، مما ييسر عملية تعلم تتسم بالطابع العملي وييسر تبادل الممارسات الحضرية الجيدة. وبذلك تتيح هذه الشبكة من المراكز الإقليمية لتدريب الجهات الفاعلة المحلية إيجاد تدابير للتعاون فيما بين المدن في بلدان الجنوب تكون منصبة على إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية. ويقدم مدربون ومهنيون آخرون قادمون من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص الأدوات اللازمة - وبخاصة من أجل إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص. ومن خلال عملية التعلم وإجراء دراسات حالة من الميدان، تساعد دورات التدريب السلطات المحلية في وضع الإطار العملي والقابل للتطبيق اللازم لصنع القرار وتطوير الخدمات المحلية.

١١٧ - وبوجه خاص، وبالنظر إلى تقديم دعم مالي من منظمة فيوليا للبيئة وغيرها من الشركاء، عقدت ثلاث دورات تدريبية رائدة أثناء الربع الثالث من سنة ٢٠٠٣، هي:

- التخطيط الحضري المتكامل لإدارة الحضرية المستدامة، مركز "CIFAL" في كوالالمبور، ١٤-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- إدارة النظافة الحضرية في المدن الأفريقية، مركز "CIFAL" في أوغادوغو، ٣-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛



- التخطيط الحضري المتكامل: مدن مستدامة عمليا: مركز "CIFAL" في كورتيبيا،  
٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر - ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١١٨ - وقد ضمت كل دورة عددا من المشاركين يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ مشاركا، من بينهم عمد وأعضاء في المجالس البلدية أو مديرو الخدمات التقنية البلدية. واستنادا إلى تبادل المعلومات عن التجارب، اشتملت وحدات التدريب على ما يلي: (أ) بيانات من المهنيين المحليين، ومن مهندسين من مؤسسات القطاع الخاص، ومن خبراء من الأمم المتحدة، ومن المنظمات غير الحكومية؛ (ب) زيارات تقنية ميدانية؛ (ج) تدريبات عملية استنادا إلى دراسات حالة حقيقية؛ (د) تبادلات للرأي ومناقشات. وتستند البنية التعليمية الفعلية إلى صيغة موحدة يمكن تكييفها على أساس كل حالة على حدة. وقد أدى التشديد على الممارسات المحلية الجيدة إلى إجراء اتصالات مثمرة بين السلطات المحلية في الجنوب، مما أوجد تعاوننا فيما بين المدن.

١١٩ - والهدف من موقع مركز التدريب الدولي للجهات الفاعلة المحلية على شبكة الإنترنت ([www.unitar.org/cifalwep](http://www.unitar.org/cifalwep)) - وهو أداة حاسوبية لإدارة المعرفة - هو تبادل المعلومات عن الحلول التقنية القائمة، والأساليب الأساسية للإدارة المؤسسية (وبخاصة في إطار شراكة مع القطاع الخاص)، فضلا عن دراسات الحالة العملية بشأن إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية. وكان المتصور أن يكون ذلك الموقع مكملا للدورات التدريبية التي تنظمها المراكز الإقليمية التابعة لمركز التدريب الدولي للجهات الفاعلة المحلية أن يكون منصة إلكترونية لمساعدة السلطات المحلية في عملية صنع القرار وتبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة. وقد أقيم هذا الموقع بفضل مساهمة من المعهد الاتحاد السويسري للتكنولوجيا في لوزان وبفضل الدعم المالي المقدم من منظمة فيوليا للبيئة. ويمكن أن يطلع على هذا الموقع المشاركون في دورات التدريب، ولكنه متاح أيضا للمسؤولين المنتخبين الآخرين وللمهنيين المحليين الذين يواجهون مشكلة محددة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الأساسية. وبذلك ستصبح السلطات المحلية أقدر على التكهن بالاستجابات وعلى التفاوض بشأن الدعم اللازم مع شركائها في إطار التعاون. وقد أقيم الموقع، في مرحلته الأولى، من أجل المسائل المتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحي والتصرف في النفايات.

١٢٠ - وأثناء سنة ٢٠٠٣ كان دور برنامج التعاون اللامركزي يتمثل في الترويج للميثاق الفرنسي لضمان الحصول على الخدمات الأساسية على الساحة الدولية. وقد عقدت ثلاثة اجتماعات دورية أتاحت الفرصة لإجراء مناقشة دولية رسمية بشأن هذه المسألة، هي:

- اجتماع المجلس الأوروبي، التحضيري للمؤتمر الأوروبي للوزراء المسؤولين عن التخطيط الإقليمي، الذي عقد في بودابست في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣؛

- المؤتمر الرابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحالف مدن العالم لمقاومة الفقر، الذي عقد في موناكو يومي ٣١ آذار/مارس و ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣؛

- الاجتماع الرفيع المستوى الأول بين وكالات الأمم المتحدة وبرامجها والرابطات العالمية للمدن والسلطات المحلية، الذي عقد في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

١٢١ - وعلاوة على المذكور أعلاه، واصل المعهد العمل بشأن قضية الخدمات الأساسية. فقد أجرى مشاورات مع عدد من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها من أجل تحديد وحصر ما يمكن أن تحققه الأمم المتحدة بوجه عام فيما يتعلق بهذه المسألة. وحدد برنامج عمل لسنة ٢٠٠٤، بالاشتراك مع الأطراف المهمة، يتضمن ما يلي:

- تقرير يقدم إلى الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة، التي ستعقد في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛

- حلقة عمل في المنتدى الحضري العالمي، ستعقد في برشلونة، بإسبانيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

١٢٢ - ويمثل الإيدز تهديدا عالميا بالنسبة للسلطات المحلية، لأنه يؤثر سلبا على التنمية المستدامة الحضرية ويعوق أداء المدينة لمهمتها. ويتفق الآن كثيرون من صناع القرار على عدم إمكان تحقيق تنمية مستدامة بدون التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فقد بدت مبادرات عديدة لجعل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هي محور جدول أعمال المدن (المدن الضخمة، تحالف الأمم المتحدة للعمد ورؤساء البلديات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا (AMICAALL). وفي محاولة لدعم الشبكات القائمة وتعزيز قدرات المسؤولين المنتخبين محليا والمهنيين العاملين في البلديات، أعد برنامج التعاون اللامركزي، في شراكة مع البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والمعهد مشروعا محددًا بشأن الكفاءة في مجال التعامل مع الإيدز.

١٢٣ - وتمثل السلطات المحلية، بتعلمها من التجارب الناجحة لمدن عديدة، إمكانية كفاءة تهيئة بيئة تمكينية للحد من الأخطار المرتبطة بالإيدز، كوصلة بينية فعالة بين المجتمعات المحلية ومقدمي الخدمات. وهذا هو السبب الذي أدى إلى استحداث برنامج "المدينة - الإيدز"

كنهج فريد لمساعدة صناع القرار على صعيد البلديات، إلى جانب جهات فاعلة محلية أخرى، على اكتساب كفاءة في مجال التعامل مع الإيدز، عن طريق تبادل المعرفة بشأن استجابات المدن للإيدز فيما بين المدن وداخل شبكات المدن.

١٢٤ - وأثناء المرحلة الأولى من برنامج "المدن - الإيدز"، اختبرت المنهجية على مستوى المقاطعة ومستوى المدينة في حلقتي عمل عقدتا في أوغندا (أيار/مايو ٢٠٠٣) وفي البرازيل (آب/أغسطس ٢٠٠٣). ونتيجة لتزايد الاهتمام بهذا النهج تزايداً قوياً، نظم المعهد، في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومدينة ليون، ومكتب منظمة الصحة العالمية في مدينة ليون، ووزارة الخارجية الفرنسية، والبنك الدولي، أول حلقة عمل لتبادل المعرفة بشأن استجابات المدن لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك بهدف تعزيز دور السلطات المحلية الداعم للاستجابات المحلية للإيدز وتحديد أولويات بناء القدرات في مجالات من قبيل الإمكانيات الحصول على الرعاية وغيرها. وقد أتاحت حلقة العمل التي عقدت في ليون (٢٧ - ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣) الفرصة لـ ١٢ مدينة من مدن العالم من بينها بانكوك وبومباي وديربان وأوغادوغو وسيمفروبول وليون لتبادل المعلومات عن أفضل ممارساتها وعن الفرص المتاحة لها لكي تساعد كل منها الأخرى.

١٢٥ - وأقرت المدن بالإجمال أدوات التقييم الذاتي للكفاءة في التعامل مع الإيدز وتبادل المعلومات بصفة دائمة بشأنه. والتزمت المدن بأن تنظم حلقات عمل على الصعيدين الوطني والإقليمي وحلقات عمل لشبكاتهما (بومباي للمدن الهندية و "شبكة المدن الضخمة"؛ وكوريتيبيا لمدن البرازيل وأمريكا اللاتينية والكاربي في أيار/مايو ٢٠٠٤). وبفضل قصص النجاح هذه، أعرب جميع الشركاء (مدينة ليون، وليون الكبرى، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي) عن الرغبة في إنشاء أمانة مشروع "المدينة - الإيدز" داخل مركز التدريب للجهات الفاعلة المحلية في ليون، من أجل مضاعفة عدد المدن والشبكات الضالعة في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٢٦ - وفي ضوء النتائج التي تحققت في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وأثناء مؤتمر شبكة المناطق العالمية لمجتمع المعلومات (IT4ALL) الذي عقد في بيلباو، بإسبانيا، نظم برنامج التعاون اللامركزي، بالاشتراك مع أمانة المجتمع المدني لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والرابطة العالمية للمدن والسلطات المحلية، أربع حلقات إقليمية تحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في نواكشوط، موريتانيا، لمنطقة أفريقيا (تموز/يوليه ٢٠٠٣)؛ وكوريتيبيا، بالبرازيل، لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٣)، وشنغهاي، بالصين، لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)، وليون، بفرنسا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣).

١٢٧ - وقد أسفرت مؤتمرات السلطات المحلية التي انعقدت قبل مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات عن إحراز كبير للسلطات المحلية على الساحة الدولية فيما يتعلق بمجتمع المعلومات. وتأخذ نتائج حلقات العمل الإقليمية هذه شكل إعلانات وخطط عمل إقليمية، وتدابير ملموسة فورية من قبيل إنشاء مركز التدريب في بيلباو، بإسبانيا، لوضع برامج تدريب دولية في ميدان مجتمع المعلومات. وتستضيف بيلباو الرابطة العالمية للمناطق المعنية بمجتمع المعلومات، المنشأة حديثاً، برئاسة حكومة الباسك. وفي كل منطقة، سيعقد مركز التدريب دورات تدريبية للسلطات المحلية بشأن مجتمع المعلومات (مركز كوريتيبيا لمنطقة أمريكا اللاتينية، ومركز نواكشوط لمنطقة أفريقيا، ومركز شنغهاي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ). وعرضت خطة عمل عالمية للمدن، أعدت أثناء مؤتمر قمة ليون، في اجتماع جانبي خاص لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وأحالها رسمياً إلى الأمين العام وفد من العمدة ورؤساء المناطق. وأخيراً وليس آخراً، كان من النتائج الأساسية مشاركة مدينتي جنيف وليون في إنشاء صندوق التبرعات للتضامن الرقمي، الذي أعلن عنه في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

١٢٨ - وبناء على طلب العديد من رابطات السلطات المحلية التي ترغب في تنمية وتوطيد تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة، وترغب من الناحية الأخرى في الاستجابة لعدد من برامج الأمم المتحدة ووكالاتها التي بدأت في فهم إمكانية التعاون على الصعيد المحلي، نظم (بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وموئل الأمم المتحدة، والرابطة العالمية للمدن والسلطات المحلية، والسلطات الاتحادية السويسرية، وكانتون ومدينة جنيف) اجتماع رفيع المستوى بين رابطات المدن وبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها، في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وحقق هذا اللقاء نجاحاً هائلاً، بالنظر إلى أن أغلبية رابطات المدن والكثير من برامج الأمم المتحدة ووكالاتها ساهمت في أعماله. ومن بين النتائج التي أسفر عنها ما يلي: (أ) اقتراح يدعو إلى إنشاء فريق عامل - يضم وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ورابطات المدن والحكومات المحلية - لكي يتعاون على ضمان تبادل المعلومات عن التجارب والتأزر في تحديد الإجراءات التي يجب أن تتخذ، (ب) إنشاء فريق استشاري ليحدد الخطوط العامة لخطة عمل تساهم في الاعتراف بدور السلطات المحلية في منع الصراعات وإدارتها، (ج) اعتماد إعلان ختامي تعاوني بين الرابطة العالمية للمدن والسلطات المحلية ومكتب الأمم المتحدة في جنيف (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣).

## دال - أنشطة التدريب في مجال المعلومات والاتصالات

١٢٩ - يعمل المعهد في برامج لبناء القدرات وللتدريب في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ سنة ١٩٨٦. واستطاع المعهد، من خلال هذه الأنشطة، أن ينشئ شبكات موارد التدريب وبناء القدرات تضم خبراء ومؤسسات متخصصة من جميع أنحاء العالم.

١٣٠ - وفي الآونة الأخيرة قام المعهد بانتظام بإدماج أنشطة التدريب وبناء القدرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن إطار معظم برامج، مع تعزيز كفاءتها من خلال تنمية أنشطة التدريب الإلكتروني والتعلم عن بعد، ومع توسيع نطاق الخدمات التي يقدمها المعهد.

١٣١ - ويقوم المعهد بطائفة واسعة من أنشطة التدريب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تتراوح من الدورات الأساسية إلى الدورات التقنية المهنية المتقدمة، بما يشمل ما يتصل بذلك من القضايا المتعلقة بالسياسات والقضايا الاجتماعية - الاقتصادية والقضايا القانونية، والحكومة الإلكترونية، والدبلوماسية الإلكترونية، ونظم المعلومات لأنشطة البيئة المستدامة. وتجري هذه الأنشطة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء الحكوميين والخاصين.

### التوعية بالقضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية القدرات

١٣٢ - تنظم أنشطة أساسية لتنمية المهارات التقنية من أجل الموظفين المدنيين والدول الأعضاء في جنيف ونيروبي وفيينا، ومن أجل كبار الدبلوماسيين لصالح البعثات الدائمة في نيويورك.

١٣٣ - وتنظم دورات تدريبية تقنية متقدمة للمهندسين والتقنيين، في ميادين إدارة المعلومات وقواعد البيانات، واستخدام واستحداث الأدوات التعاونية الإلكترونية، ونظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد لمراقبة الأرض، بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية.

١٣٤ - ومن أمثلة هذه الأنشطة سلسلة حلقات العمل التي تنظم منذ سنة ٢٠٠٢ في نيويورك وتحمل عنوان "التوعية بالسياسات والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات"، و "جامعة تكنولوجيا الاتصال الجديدة والدبلوماسية المشتركة بين شركة إنتل والمعهد" التي تنظم في نيويورك منذ سنة ٢٠٠١. وتجمع مواد التدريس من الجامعة على أقراص مدمجة - ذاكرة قراءة فقط من أجل زيادة توزيعها ونشرها كما توضع على موقع المعهد على شبكة الإنترنت ([www.un.int/unitar](http://www.un.int/unitar)).

## شبكات موارد التدريب ببناء القدرات

١٣٥ - لقد أقام المعهد، من خلال برامج المختلفة، شبكات موارد بناء القدرات والتدريب، بهدف تيسير تبادل الأنشطة التدريبية التكميلية، وتبادل المعلومات عن ممارسات الاستحداث، وتدريب الميسرين على استخدام المنصات الإلكترونية لتبادل المعلومات عن القضايا ذات الصلة في البلدان الأخرى. وتعمل الشبكات على استحداث أدوات تدريبية مشتركة، فضلا عن أنها تكون عادة وسيلة لنشر المعلومات عن حلقات العمل التدريبية، والدروس المستفادة، والممارسات الجيدة.

١٣٦ - ويندرج ضمن نطاق منصات إدارة المعارف وتبادلها الخاصة بالمعهد ما يلي: (أ) قيام برنامج الكفاءة في مجال الإيدز بإنشاء حيزات عمل لتكون منصة للشبكات المعنية بمتلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز (<http://ews.unaids.org>)؛ (ب) بدء برنامج التعاون اللامركزي في تشغيل موقع لمراكز التدريب الإقليمية على شبكة الإنترنت ([www.unitar.org/cifalweb](http://www.unitar.org/cifalweb))، (ج) تقديم برنامج عقد مؤتمرات "افتراضية" بواسطة الفيديو في نادي السفراء في نيويورك؛ (د) قيام برنامج تغير المناخ بإنشاء شبكة إلكترونية تربط بين المراكز الإقليمية الثلاثة (سري لانكا والسنغال وكيب تاون) ([www.unitar.org/ccp](http://www.unitar.org/ccp))؛ (هـ) قيام برنامج إدارة النفايات الكيميائية ([www.unitar.org/cwm](http://www.unitar.org/cwm)) بإنشاء شبكة تبادل المعلومات بشأن بناء القدرات من أجل الإدارة الرشيدة للمواد الكيميائية (INFOCAP)؛ (و) الموقع الشامل الذي يستكمل بانتظام لبرنامج الديون والإدارة المالية (DFM) ([www.unitar.org/dfm](http://www.unitar.org/dfm)) المكرس لتوفير الموارد القانونية والمالية لمديري الديون والمسؤولين الحكوميين العاملين في مجال إدارة المالية العامة والديون؛ (ز) خدمة يونوسات (UNOSAT) - خدمة تصوير بالسواتل من أجل الجميع - وهي وصلة بينية مخصصة على شبكة الإنترنت ([www.unosat.org](http://www.unosat.org)) توفر معلومات جغرافية دقيقة وحديثة لمنظمات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء التنفيذيين؛ (ح) منصة اتصال متعددة اللغات (لغة تواصل شبكي عامة) بهدف تمكين جميع الناس من تبادل المعلومات والمعارف بلغتهم المحلية.

## هاء - الإدارة

١٣٧ - واصل المعهد، في إطار ولايته المتعلقة بتعزيز فعالية الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، وفي سياق عهد تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل خلال السنتين الماضيتين بشأن طرائق ومنهجيات تحسين الإدارة على مختلف المستويات من خلال بناء القدرات والتدريب.

١٣٨- ويزود المعهد، من خلال عنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامجه، البلدان بأحدث المعلومات والآراء المستتبصرة بشأن الاستراتيجيات والقضايا المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المستدامة - أي تنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية، والتنمية المحلية، والأخذ بالديمقراطية (الدمقرطة)، وتحقيق اللامركزية. كما تجري عملية تطوير للمهارات، مع كفالة زيادة أدوات تبادل المعلومات المقترحة واستدامتها ومواصلة صيانتها.

١٣٩ - وتتضمن مجالات العمل المحددة: (أ) المسائل المتعلقة بتغير المناخ كمتابعة لأربع حلقات عمل بشأن خطط العمل الوطنية للتكيف؛ (ب) تطوير صحيفة السلامة الكيميائية الوطنية على شبكة الإنترنت وتبادل المعلومات الكيميائية في البلدان النامية بدعم من برنامج إدارة النفايات الكيميائية؛ (ج) إنشاء أطر مؤسسية وقانونية وتقنية فيما بين الجهات المعنية بالبيئة في البلدان والمناطق النامية لكفالة الحصول الكامل على أحدث تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية للمعلومات (<http://egov.unitar.org/sisei>)؛ (د) تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحصول عليها من أجل تيسير العمليات التشاركية في إطار اللامركزية الجديد في البلدان النامية.

### بناء الإطار القانوني لمجتمع المعلومات

١٤٠ - لقد سلط بزوغ ما يسمى "مجتمع المعلومات" الضوء على الحاجة الماسة إلى الشروع في وضع إطار قانوني قوي ومتين، يكون من شأنه تزويد المجتمع الدولي وفتات مستهدفة محددة بفهم شامل للقضايا التي تكون موضع الخطر مع إيلاء الاعتبار في الوقت ذاته للجوانب التقنية (البنى الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية ولعلم الحاسوب)، والمسائل القانونية (الملكية الفكرية، والتجارة الإلكترونية، والمضمون غير القانوني والضار، والإعلام العام، والتشفير) والقضايا الاجتماعية - الاقتصادية.

١٤١ - وقد أجرى برنامج مجتمع المعلومات، الذي تمتد أنشطته ما بين جنيف ونيويورك، تفكيراً استراتيجياً وقام بأنشطته بشأن القضايا القانونية المتعلقة بالفضاء الحاسوبي، وتنمية قدرات المشتغلين بالمهن القانونية، بما في ذلك قدرات الهيئات التنظيمية.

١٤٢ - ويشكل وجود إطار قانوني من هذا القبيل من أجل الفضاء الحاسوبي غاية إنمائية بحد ذاته لأن من شأنه أن يتيح للبلدان النامية المشاركة بمزيد من الفعالية في وضع التشريعات الدولية الجديدة، في إطار المنظمات الدولية قبل كل شيء، كما يتيح لها أن تمثل تمثيلاً أفضل داخل الأجهزة المتخصصة العاملة في الميدان.

١٤٣ - وتدرج بعد ذلك مساهمة المعهد في بناء إطار قانوني قوي من أجل مجتمع المعلومات ضمن نطاق الأنشطة ذات الصلة، وقد أدت إلى نشر أدلة عديدة ومواد مرجعية - من قبيل دليل "انعدام أمن المعلومات" الذي أعدته فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ اليونيتار، ودليل "بناء الفضاء الحاسوبي" الذي أعدته اليونيسكو بالاشتراك مع اليونيتار (ويرد ضمن مجموعة "PUBLICA" الخاصة باليونيسكو)، وكتيب "قاعدة بيانات القوانين والأنظمة". وقد بدأ العمل في إعداد كتيب ثان، سيقدم مسودة عمل فعلية لقانون بشأن الفضاء الحاسوبي. وعلاوة على ذلك، يزمع المعهد أن ينشر سلسلة من الكتيبات التي تركز على القضايا الرئيسية ذات الصلة بالقانون الحاسوبي.

### أنشطة التدريب الإلكتروني والتعلم عن بعد

١٤٤ - تبني المعهد، بهدف تحسين كفاءته، تكنولوجيات المعلومات دعماً للخدمات والمنتجات التدريبية وإتاحتها لجمهور أوسع في جميع الأوقات. ويصمم المعهد ويعد دورات تدريبية إلكترونية متاحة من خلال منصات مختلفة يمكن تكيفها حسب نطاق التدريب المقترح وأغراضه. وتمثل الأهداف الرئيسية في تعزيز الروابط القائمة مع مراكز التدريب الإقليمية، وتقديم دورات مشتركة مع شركاء، ووضع أطر جديدة للشراكات مع البلدان. ويرمي المعهد أيضاً إلى تنمية قدرات التدريب الإلكتروني في البلدان التي ما زال فيها الوعي بتكنولوجيا المعلومات هزيباً، وذلك من أجل كفاية إمكانية الحصول على موارد التدريب.

١٤٥ - ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ يقدم برنامج إدارة الديون والإدارة المالية سلسلة من دورات التعلم الإلكتروني التي تحمل عنوان "التفاوض على المعاملات المالية"، و"تنمية وتنظيم سوق رأس المال" و"التحكيم وتسوية المنازعات" ويشارك فيها أكثر من ٧٠٠ مشاركاً (<http://elearning.unitar.org>). وقدم برنامج الديون، من خلال دوراته الإلكترونية ومرفق مجلس المناقشة، بيانا عملياً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ولجانب التواصل الشبكي من جوانب التعلم الإلكتروني.

١٤٦ - ومن الأمثلة الإضافية للتدريب الإلكتروني والتعلم عن بعد اللذين يقدمهما المعهد (أ) منتدى التعلم الإلكتروني العالمي (Gel) المرتبط بدليل التوعية بالسياسات والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ (ب) برنامج الزمالات من أجل أفغانستان، من خلال نهج مبتكر يستخدم منهجية تدريبية تمثل مزيجاً وتقوم على أساس تنظيم دروس تحت إشراف موجه والتعلم عن بعد من خلال التداول الشهري بواسطة الفيديو وشبكة الإنترنت (<http://www.unitar.org/hiroshima/afghancorner/indpx.html>)؛ (ج) غرفة الدراسة الافتراضية بشأن سجلات إطلاق ونقل الملوثات في إطار بروتوكول آرهوس، الذي سمي



المعهد المنظمة التنسيقية المركزية له؛ (د) زيادة فعالية التفاوض في ميدان تغير المناخ عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة)؛ (هـ) استخدام نظم المصادر المفتوحة لتقديم التدريب الإلكتروني في مجال القانون البيئي (<http://unitar.anema.org/>).

### المساهمة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

١٤٧ - من الأهداف الرئيسية للمجتمع الدولي تعزيز قدرة أقل البلدان نموا على التعبير عن احتياجاتها فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات في التخفيف من وطأة الفقر، ودعم الحكم الرشيد، وحماية حقوق الإنسان، فضلا عن النهوض بالابتكار وبالمؤسسات كجزء من عملية تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المستدامة.

١٤٨ - وقد ساهمت أغلبية برامج المعهد، بدعم من الفريق المعني ببرنامج مجتمع المعلومات، في التحضير لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في سنة ٢٠٠٣ باعتبار أن تكنولوجيا المعلومات تشكل أداة ناقلة شاملة لعدة قطاعات تدعم الأنشطة التدريبية: من قبيل التعاون اللامركزي، وإدارة الديون والإدارة المالية، وتغيرات المناخ، ونظام المعلومات البيئية، وتدريب الدبلوماسيين.

١٤٩ - وقد أعد برنامج مجتمع المعلومات مبادرات للتحضير لمرحلة جنيف من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، تركز على عنصرين يتناولان الملكية السياسية لمجتمع المعلومات من جانب البلدان النامية هما: استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقانون الحاسوب، وإدارة الإنترنت.

١٥٠ - وقد أسفرت المؤتمرات التي عقدت للسلطات المحلية قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات عن حدوث تقدم كبير للسلطات المحلية على الساحة الدولية فيما يتعلق بمجتمع المعلومات. وتأخذ النتائج التي تسفر عنها حلقات العمل الإقليمية هذه شكل إعلانات وخطط عمل إقليمية، تتناول "إدارة مجتمع المعلومات" و "الديمقراطية الإلكترونية"، و "خطة عمل عالمية من أجل المدن". وقد أحال وفد من العمدة ورؤساء المناطق خطة العمل تلك رسميا إلى الأمين العام في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١٥١ - ومراعاة لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات نظم المعهد خلال العام الماضيين سلسلة من ثماني حلقات عمل تحضيرية إقليمية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة، وأمانة المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ورابطات السلطات المحلية، والحكومات المحلية.

١٥٢ - واتباعاً لتوصيات وخطوة عمل مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات - ٢٠٠٣، ينبغي إعداد مبادرات وتنفيذها بدعم من المعهد، بهدف تمكين الجهات المعنية الأساسية في البلدان النامية، والحكومات، والمجتمع المدني، وقطاع الأعمال، من تقييم القيمة المضافة التي يمكن أن توفرها مشاركتهم في مؤتمر القمة تقييماً كاملاً.

١٥٣ - ومن المؤكد أن أنشطة المعهد المعروضة أعلاه ستساهم في تعزيز قدرة البلدان النامية على التفاوض بطريقة أوفى بشأن مصالحها وعلى طرح مقترحات هامة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي سيعقد في سنة ٢٠٠٥ في مدينة تونس.

## هاء - يونوسات (UNOSAT)

١٥٤ - مشروع يونوسات هو مشروع للمعهد ينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ومن بين الشركاء في المشروع وكالة الفضاء الأوروبية، ووكالة الفضاء الفرنسية، والمركز الأوروبي لفيزياء الجسيمات، فضلاً عن مشاركة حكومتي فرنسا والنرويج.

١٥٥ - وقد أنشئ هذا المشروع لتقديم معلومات جغرافية دقيقة وحديثة إلى منظمة الأمم المتحدة، والحكومات، والشركاء التنفيذيين، لكي يستجيبوا استجابة أفضل للاحتياجات الإنسانية ولكي يدمجوا تماماً الخرائط الجغرافية للحد من الكوارث واثاقها. ويقدم المشروع التوجيه المنهجي فضلاً عن تقديمه الدعم فيما يتعلق باكتساب واستحداث نظم التصوير بواسطة السواتل ونظم المعلومات الجغرافية، ويمكن أن يقدم على وجه السرعة منتجات رسم الخرائط وأن يقدم خرائط في أي مكان في العالم بواسطة الإنترنت. ومن بين الخدمات الأخرى التي يقدمها مشروع يونوسات حلول وخدمات جاهزة فيما يتعلق بنظم المعلومات الجغرافية، واستضافة قواعد البيانات والوصلات البينية الإلكترونية المعدة حسب الطلب، وبناء القدرات في مجال التعلم الإلكتروني، فضلاً عن تقديم المساعدة التقنية موقعياً، أو عن بعد.

١٥٦ - ومن بين الأمثلة الأخيرة لقدرات مشروع يونوسات الاستجابة للاحتياجات المتعلقة برسم الخرائط والخاصة بمنظمات من قبيل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة بشأن الحد من الكوارث، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وذلك من أجل مشاريع في نيبال والصفحة الغربية وبنن وأفغانستان والعراق وناميبيا وإيران والمغرب والسنغال وليبيريا والصومال ونيكاراغوا. ويحمل المستقبل بين طياته وعداً بحدوث توسع في نطاق تطبيقات مشروع يونوسات، وذلك عن طريق تكثيف الترويج للصور التي تلتقط بواسطة السواتل واستخدامها

في العمليات الإنسانية عن طريق إتاحة سبل الحصول عليها بسهولة وبتكلفة مقدور عليها. وهذا سيبسّر من خلال تنشيط ميثاق "كوارث الفضاء والكوارث الطبيعية" أثناء حالات الطوارئ، فضلا عن مبادرات أخرى من قبيل الرصد العالمي للبيئة والأمن، وفريق مراقبة الأرض، وكذلك من خلال شبكة التدريب الخاصة بمراكز المعهد الإقليمية للتدريب.

١٥٧ - وبلاستفادة من الشراكات التي توطدت بقوة حول مشروع يونسات مع الأوساط المعنية بالفضاء وتكنولوجيا المعلومات والطاقة، يمكن تحقيق المزيد في المستقبل. وعلى وجه الخصوص، يعني ذلك تقديم الدعم إلى برامج المعهد القائمة بشأن التدريب وبناء القدرات مع التركيز على البلدان التي تواجه أزمات وعلى أقل البلدان نمواً، في مجالات من قبيل توفير الكهرباء خارج نطاق الشبكات، والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات اللاسلكية، والمنصة التعاونية الإلكترونية، والتمركز الجغرافي بهدف المساهمة في سد الفجوة الرقمية وتيسير سبل الوصول إلى الابتكار التكنولوجي.

## واو - برنامج التدريب على الجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية في أفريقيا جنوب الصحراء ووسط آسيا وأذربيجان

### عرض عام

١٥٨ - إن فكرة برنامج المعهد للتدريب على الجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية والتفاوض نشأت في أعقاب اجتماع رفيع المستوى للخبراء عقد في جنيف في نيسان/أبريل ١٩٨٧. ومنذ بداية ذلك البرنامج عقدت حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية قصيرة المدة، إلى جانب مبادرات بناء القدرات، بهدف تطوير وتعزيز مجموعات مهارات الموظفين المهنيين العاملين في القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية والتفاوض على المعاملات المالية. وفي حريف سنة ٢٠٠٣ بدأ البرنامج مبادرة جديدة، هي التعلم الإلكتروني، كانت بمثابة منطلقا للتوسع الجغرافي في مبادراته التدريبية بالنظر إلى أنها تمكن المشاركين من مختلف أنحاء العالم من الاستفادة من برامج تدريبية بدون معوقات جغرافية أو زمنية. وفي هذه الفترة شارك ٧١ بلدا في برامج للتدريب بالاتصال الإلكتروني المباشر. كما حدث توسع جغرافي في حلقات العمل التقليدية في هذه الفترة بحيث امتدت إلى وسط آسيا وأذربيجان ويتواصل تنظيمها في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الناطقة بالفرنسية والانكليزية.

## أفريقيا جنوب الصحراء

١٥٩ - نظم برنامج الجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية والتفاوض أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير ١٠ حلقات عمل إقليمية وأعد أربع دورات للتعليم الإلكتروني، استفادت منها بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الناطقة باللغتين الفرنسية والانكليزية. وعلاوة على ذلك، نشرت مجموعات مواد تدريبية وسلسلة من الوثائق ووزعت في حلقات العمل. وتتضمن مواضيع حلقات العمل ودورات التعلم الإلكتروني ما يلي:

- الإدارة المالية، والتفاوض، ومؤسسات بريتون وودز؛
  - الجوانب القانونية للتفاوض وإعادة التفاوض بشأن الديون؛
  - تنمية وتنظيم أسواق رأس المال؛
  - صياغة بنود محددة في اتفاقات القروض؛
  - التحكيم وتسوية المنازعات.
- ١٦٠ - وقد نظمت حلقات العمل هذه بالتعاون مع الشركاء الإقليميين التالي ذكرهم:
- معهد القانون الدولي - المركز الأفريقي للخبرة القانونية الرفيعة (ILI- أوغندا، كمبالا)؛
  - معهد إدارة الاقتصاد الكلي والشؤون المالية (MEFMI، هراري)؛
  - معهد غرب أفريقيا لإدارة الشؤون المالية والاقتصادية (WAIFEM، لاغوس)؛
  - معهد بول - ديت (BEAC/BCEAO، ياوندي).

## وسط آسيا وأذربيجان

١٦١ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وبناء على طلب من المكتب الإقليمي لصندوق النقد الدولي في بشكيك، بقرغيزستان، نظم المعهد حلقة عمل بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في دوشانبي، بطاجيكستان، بشأن الجوانب القانونية لإدارة الدين العام مع تركيز إقليمي على وسط آسيا وأذربيجان. وأتم بنجاح ثلاثة وأربعون مشاركا من وسط آسيا وأذربيجان حلقة العمل وطلبوا تنظيم برامج تدريبية أخرى في السنة المقبلة.

## زاي - التدريب وبناء القدرات في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية

١٦٢ - في أعقاب اتفاق وقع في الدوحة في سنة ٢٠٠١ واصل البرنامج تقديم الدعم لحكومة طاجيكستان فيما يتعلق بانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية بواسطة تقديم التدريب والمساعدة، أساسا في دوشانبي، بخصوص تحضير المواد التي تتطلبها منظمة التجارة العالمية.

١٦٣ - وقدم التدريب بشأن اتفاقات محددة لمنظمة التجارة العالمية. وعمل المركز عن كثب شديد مع اللجنة المشتركة بين الوزارات ومع وحدة منظمة التجارة العالمية بوزارة الاقتصاد والتجارة في حكومة طاجيكستان.

١٦٤ - وحققت صياغة "مذكرة بشأن السياسة التجارية" تقدما سريعا وذلك لتقديم عضو من وحدة منظمة التجارة العالمية إلى جنيف لمدة ستة أسابيع من أجل وضع تلك المذكرة في صيغتها النهائية. وقد عمل ذلك العضو عن كثب مع منظمة التجارة العالمية ومع المعهد. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ كانت قد جرت مشاورات مع منظمة التجارة العالمية بشأن المسودة الأولى لمذكرة التفاهم المتعلقة بالسياسة التجارية.

١٦٥ - وفي خلال تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ نظمت أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية بالاشتراك مع المعهد ندوتين، في دوشانبي، إحداهما لأعضاء برلمان طاجيكستان، وشارك فيها نظراؤهم السويسريون، والأخرى لوزراء طاجيكستان. وقد عقدت الندوة الخاصة بالوزراء بهدف الجمع ما بين وزراء طاجيكستان المعنيين قاطبة بإعلامهم بالقضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية وبأهمية العضوية في تلك المنظمة.

١٦٦ - وقد عممت مسودة مذكرة بشأن السياسة التجارية على جميع الوزراء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ مع طلب إبداء تعليقاتهم عليها والتماس أي معلومات إضافية تلتزمهم. وقد اعتمدت الحكومة تلك المذكرة حسب الأصول وقدمتها إلى منظمة التجارة العالمية رسميا في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

١٦٧ - وعقدت عدة حلقات عمل بشأن مواضيع مختلفة في دوشانبي أثناء النصف الثاني من سنة ٢٠٠٣.

١٦٨ - وقدمت "الأسئلة" الموجهة من الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى وزارة الاقتصاد والتجارة بجمهورية طاجيكستان في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر. وقدم المعهد المساعدة إلى الوزارة في إعداد أجوبة تلك الأسئلة أثناء الربع الأخير من السنة.

١٦٩ - وعقد اجتماع الفريق العامل الأول في مقر منظمة التجارة العالمية بجنيف في آذار/مارس ٢٠٠٤.

١٧٠ - وقد أُنجزت المرحلة الأولى من البرنامج بنجاح بتقديم مذكرة السياسة التجارية إلى منظمة التجارة العالمية وتقديم أجوبة الأسئلة التي أعدتها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وتبدأ الآن المرحلة الثانية. وستشمل مواصلة المساعدة التي قدمت أثناء العاميين الماضيين، فضلا عن إعداد وتنظيم برامج جديدة للتدريب وبناء القدرات معدة خصيصا لتلبية احتياجات مختلف الجهات المعنية بالتجارة الدولية. وسيبقى المعهد أيضا على اتصال وثيق مع مختلف المؤسسات الوطنية والأجنبية العاملة في ميدان التدريب المتعلق بالتجارة والشؤون الدولية.

## حاء - برنامج الكفاءة في مجال الإيدز

### الكفاءة في مجال الإيدز

١٧١ - ببرنامج الكفاءة في مجال الإيدز أعد المعهد، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، شراكة بين القطاعين العام والخاص تجمع ما بين مواطن قوة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وجيش الخلاص، وشركة البترول البريطانية (بريتيش بتروليوم). وهو يهدف إلى إيجاد كفاءة في مجال الإيدز: أي القدرة على مواصلة وتعزيز نوعية الحياة في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويحقق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز فهم مبادئ العمل الشائعة بين البلدان التي تحقق تقدما فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما جيش الخلاص فهو يجلب ١٥ سنة من الخبرة في مجال تيسير الملكية المحلية للتصدييات لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وللتحول التنظيمي اللازم للتكيف بحسب تلك التصدييات. أما شركة بريتيش بتروليوم، التي تسجل روتينيا وتبادل الدروس المستفادة من عملياتها، فهي تساهم بخبرتها المعترف بها عالميا فيما يتعلق بإدارة المعارف.

١٧٢ - وبعد عام من التعاون مع البلدان والمدن والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة وقطاع الأعمال، يقدم برنامج الكفاءة في مجال الإيدز الدعم لاتباع نهج مبتكر من أجل بناء القدرة البشرية على التصدي بفعالية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فالأطراف المعنية من المجتمع المدني، ومن الشركات، ومن مختلف قطاعات الخدمات البلدية، تتكاتف للاستجابة للتهديد المشترك الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتحدث تلك الأطراف، بالاستفادة من مواطن قوتها، تحولا اجتماعيا، حيث يعتبر الناس هم أداة تنميتهم لا أهدافا للتدخل المؤسسي. فهو يتعلق بتقدير القدرة المحلية على معالجة مشكلة محلية والكشف عن تلك القدرة. وتقوم المؤسسات العامة والخاصة بتكييف طريقتها في العمل بحسب التحدي. وعن طريق التصدي للإيدز، يكتسب المجتمع خبرة جديدة في التصدي

للتحديات الإنمائية المحلية. وتنطبق هذه العملية أيضا على البيئات الغنية والفقيرة، ذات معدلات شيوع فيروس نقص المناعة البشرية المنخفضة أو المرتفعة.

١٧٣ - ويستجيب برنامج الكفاءة في مجال الإيدز لدعوات من مختلف الأطراف المعنية بأن يعرض عليها بناء القدرات في أربعة مجالات محددة هي: التيسير، والتقييم الذاتي للكفاءة في مجال الإيدز، واكتساب المعرفة وتبادلها، وهيئة حيزات العمل الإلكترونية.

### التيسير

١٧٤ - في أفريقيا، عمل جيش الخلاص مع برنامج الكفاءة في مجال الإيدز على التحفيز على تشكيل أفرقة تيسير، يتعلم أعضاؤها من التصديت المحلية ويترجمون الدروس المستفادة إلى ممارسة تنظيمية. وتعمل الآن أفرقة وطنية للتيسير في زامبيا ورواندا وغينيا. وفي تايلند، تقدم أفرقة التيسير الدعم لعملية التعلم من الاستجابات المحلية في أربع مناطق.

### التقييم الذاتي

١٧٥ - تقوم المجموعات (مجتمعات محلية ومنظمات عامة وخاصة على مستويات مختلفة) بتقييم مستوى أدائها في ١٠ ممارسات فيما يتعلق بالكفاءة في مجال الإيدز تقييما ذاتيا، ثم تحدد أهدافا لتحسين ممارسات محددة. وعن طريق مقارنة مستويات أدائها بمستويات أداء المجموعات الأخرى، فإنها تحدد تلك التي يمكن أن تتبادل معها أفكارا مستبصرة من واقع التجربة. ويوفر رسم بياني يمثل "نهر الحياة" عرضا عاما بصريا سريعا لكل مجموعة لكي تقارن درجاتها وأهدافها بدرجات المجموعات الأخرى القصوى والدنيا. وقد أنجزت تقييمات ذاتية في البرازيل (١٢ مدينة، وبوركينا فاسو (٢٤ منظمة حكومية، أوغادوغو)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، كينشاسا)، وتيمور الشرقية، وفرنسا (ليون)، وغينيا (فريق موضوع الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمناطق الفرعية)، والهند (بومباي)، وإيطاليا (بارما)، ورواندا (المناطق والمنظمات غير الحكومية)، والصومال، وجنوب أفريقيا (ديربان)، وإسبانيا (برشلونة)، والسويد (غوتنبيرغ)، وتايلند (١٧ منطقة فرعية، بانكوك)، وترينيداد (بورت أوف سپين)، وأوغندا (رابطات الأشخاص المصابين بالإيدز، جينجا)، وأوكرانيا (سيمفيريوبول)، وزامبيا (٩ منظمات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، والحكومة).

١٧٦ - والتقييم الذاتي أداة قوية بدرجة مذهلة، لأنه يستفيد أولا من القدرة البشرية على الاستجابة. فعندما يدعى الناس للتفكير بأنفسهم في وضعهم فإنهم يندهشون عندما يدركون وجهات النظر المختلفة ضمن المجموعة. وتفضي المحادثات التي تجري بعد ذلك إلى التوصل

إلى فهم مشترك للوضع وإلى تبني تدابير من أجل تحسين الكفاءة في مجال الإيدز. وينحو المشاركون إلى تحديد أهداف واقعية استناداً إلى الحقائق المثبتة من المحادثة. وعلى العكس من التقييمات الخارجية، يكون من المحتمل إلى حد كبير أن ينفذ المشاركون في التقييم الذاتي التدابير المخططة، بالنظر إلى ملكيتهم الكاملة للعملية، وأن يقوموا فوراً بإجراء الاتصالات اللازمة لاتخاذ مزيد من التدابير.

### تبادل المعرفة واكتسابها

١٧٧ - يدعم برنامج الكفاءة في مجال الإيدز تبادل واكتساب المعرفة أثناء لقاءات وجهها لوجه ومن خلال الحوارات عبر شبكة الإنترنت. فعلى سبيل المثال، اجتمعت ١٣ مدينة من أطر متباينة في ليون، بفرنسا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لتبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التصديتات الحلية للإيدز. ومثل فريق من ثلاثة أشخاص كل مدينة. وقد ضم مسؤولاً بلدياً كبيراً، وممثلاً لمنظمة غير حكومية محلية، وشخصاً مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. واستطاع ممثلو المدن الذين لم يحضروا أن يشاركوا عن طريق حيز عمل الكتروني لمراقبة التقدم المحرز وتوجيه أسئلة.

١٧٨ - وقد أجرت المدن جميعها تقييماً لكفاءتها في مجال الإيدز قبل حلقة العمل. وباستخدام أداة تقييم ذاتي، حفز الزعماء البلديون على إجراء محادثة بين العناصر الفاعلة الأساسية من المجتمع المدني وقطاع الأعمال والقطاع العام لتحديد مواطني القوة والمجالات التي تستلزم قدرتها على الاستجابة. وتحدد المجموعة أولويات للتحسين. ونتيجة لذلك، فإنها تعرف نوع التجارب التي تريد أن تتبادل المعلومات بشأنها، وما تريد أن تتعلمه من الآخرين. وقد كان من العروض المقدمة "تحقيق لا مركزية الاختبار الخاص بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية"، والطلبات المتعلقة بكيفية العمل مع المشتغلين بالجنس التجاري و"معالجة القابلية للتأثر".

١٧٩ - وبعد تبادل المعلومات عن التجارب واستخلاص مبادئ نوعية منها، يمكن التعبير عن المعارف في صيغة "أصول معرفية": مجموعة مبادئ نوعية، أو مشورة، تساندها تجارب ومراجع محددة - إلكترونية ووثائق ورقية وأفراد، يضاف إليها باستمرار من أجل صقل المشورة. ويتأكد من صحة المشورة الأشخاص الذين يوجد لديهم تنوع كاف من التجارب. والأصول المعرفية لم تعد جميعها في الاجتماعات التي عقدت وجهها لوجه. فعلى سبيل المثال، قامت الشبكة الإلكترونية التي تركز على الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل بتوليف مناقشتها بشأن الكشف عما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية أو غير مصاب به في صيغة أصل معرفي.



### حيز العمل الإلكتروني ونظام الربط بالأشخاص المعنيين

١٨٠ - يقدم برنامج الكفاءة في مجال الإيدز المساعدة في تهيئة حيز عمل الكتروني، وهو منصة تعاونية لتبادل المعلومات عن التجارب داخل البلدان وبينها، وتهيئة نظام الربط بالأشخاص المعنيين، وهو نظام "Yellow Pages" يضم جميع الأشخاص المتزمين بالكفاءة في مجال الإيدز والراغبين في تبادل ما لديهم من معارف مع غيرهم. وكلتا المنصتين تتيحان الوصول الكامل إلى الموارد بالنسبة للأعضاء الذين يستخدمون البريد الإلكتروني فقط. والمفترض أن يكون نظام الربط بالأشخاص المعنيين جاهزا للاستعمال من جانب المؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالإيدز، المقرر عقده في بانكوك في تموز/يوليه ٢٠٠٤. ويدعم البرنامج تهيئة ٨ حيزات عمل يبلغ مجموع عدد أعضائها ٦٠٠ ١.

## إحصاءات عن المشاركة القطرية بحسب المجموعة الإقليمية

(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)

أعضاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بما في ذلك مصر

عدد المشاركين أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير: ٢ ٣١٨

عدد المشاركين منذ بداية المعهد (١٩ ١٧٩)

الجزائر: ٣٢، (٢٤٥)؛ أنغولا: ٢٥، (١٨٣)؛ بنن: ٥٤، (٤٤٦)؛ بوتسوانا: ٣٣، (٣٨٩)؛  
 بور كينا فاسو: ٧٦، (٤٩٧)؛ الكاميرون: ٥٨، (٣٩٦)؛ الرأس الأخضر: ٢٣، (٢١٠)؛  
 جمهورية أفريقيا الوسطى: ١٥، (١١٥)؛ تشاد: ١٣، (٥٢٧)؛ جزر القمر: ١٠، (٥٤)؛  
 الكونغو: ٣١، (٢٢٢)؛ كوت ديفوار: ٢٨، (٣٨٧)؛ جيبوتي: ١١، (٨٤)؛ مصر: ٤٤،  
 (٦٨٨)؛ إريتريا: ٦٥، (٢٣٢)؛ إثيوبيا: ٤٨، (٦١٨)؛ غابون: ٢١، (٥٣١)؛ غامبيا:  
 ١٣٧، (٤٠٦)؛ غانا: ٦٨، (٧٨٨)؛ غينيا: ١٠، (١٩٨)؛ غينيا - يساو: ٢١، (٩١)؛  
 غينيا (الاستوائية): ٩، (٤٢)؛ كينيا: ٣، (٥٥٩)؛ ليسوتو: ١٨، (٢٦٣)؛ ليبيريا: ٢٠،  
 (١١٦)؛ الجماهيرية العربية الليبية: ٢٢، (١٨٧)؛ مدغشقر: ٧٩، (٣١٠)؛ ملاوي: ٤٠،  
 (٣٥٧)؛ مالي: ٧٨، (٤٨٣)؛ موريتانيا: ٤٧، (١٧٤)؛ موريشيوس: ٦٧، (٢٣٤)؛  
 موزامبيق: ١٦، (٢١٦)؛ ناميبيا: ٣٠، (٢٥٣)؛ النيجر: ٢٠، (٢٣١)؛ نيجيريا: ٢١١،  
 (٩٨٨)؛ رواندا: ٢٢، (٢٣٦)؛ سان تومي وبرينسيبي: صفر (٢٣)؛ السنغال: ٥٠،  
 (٢٠٧٨)؛ سيشيل: ٢٥، (٦٠)؛ سيراليون: ٤٩، (١٨١)؛ الصومال: ٢٤، (٩١)؛ جنوب  
 أفريقيا: ١٧٤، (٦٤٥)؛ السودان: ٦٣، (٥١٦)؛ سوازيلند: ١٤، (١٨٤)؛ توغو: ٢٠،  
 (١٣٩)؛ تونس: ٤٥، (٤٦٧)؛ أوغندا: ٥١، (٥٥٧)؛ جمهورية تنزانيا المتحدة: ٨٠،  
 (٤٠٤)؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية: ٣٨، (٢١٩)؛ زامبيا: ٦٢، (٦١٠)؛  
 زمبابوي: ٨٥، (١٠٤٩).

أعضاء اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بما في ذلك كندا والولايات المتحدة الأمريكية،  
 وكذلك أرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركيا  
 وتركمانستان وأوزبكستان

عدد المشاركين أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير: ٣ ٨٦٩

عدد المشاركين منذ بداية المعهد: (١٩ ٧٣٨)

ألبانيا: ١٦، (٩١)؛ أندورا: ١٤، (٢١)؛ أرمينيا: ١٧، (٧٣)؛ النمسا: ٤٢، (٢٨١)؛  
أذربيجان: ٢٦، (٢٤١)؛ بيلاروس: ٩، (٨٢)؛ بلجيكا: ٤٤، (٢٠٥)؛ البوسنة والهرسك:  
١١، (١٠٩)؛ بلغاريا: ٢١، (٢١٣)؛ كندا: ٢٢٩، (٨٤٢)؛ كرواتيا: ٥٦، (١٥٧)؛  
قبرص: ٨، (٩٣)؛ الجمهورية التشيكية: ٢٠، (٢٣١)؛ الدانمرك: ٣٧، (١٩٠)؛  
استونيا: ٧، (٣٧)؛ فنلندا: ٤٥، (٢٣١)؛ فرنسا: ٤٥٨، (٩٣٥)؛ جورجيا: ١٤، (٩١)؛  
ألمانيا: ١٩٨، (٢ ٢٧٠)؛ اليونان: ٢٢، (١١٢)؛ هنغاريا: ٩، (١٨٥)؛ أيسلندا: ٢٢،  
(٥٢)؛ أيرلندا: ٤٩، (١٤٢)؛ إسرائيل: ١١، (٢٢٠)؛ إيطاليا: ١٢٢، (٥٦٨)؛  
كازاخستان: ١٥، (١٩٠)؛ قيرغيزستان: ٧، (١٩٩)؛ لاتفيا: ٣، (٨٨)؛ ليختنشتاين: ١٣،  
(٤١)؛ ليتوانيا: ١٥، (٢٤٥)؛ لكسمبرغ: ٢٥، (٧٩)؛ مالطة: ١٠، (١٥٦)؛  
موناكو: ١٠، (١٦)؛ هولندا: ٦١، (٣٣٣)؛ النرويج: ٤٤، (٢٠٣)؛ بولندا: ١١،  
(٢٠٤)؛ البرتغال: ٢٩، (١٩٤)؛ جمهورية مولدوفا: ٧، (٢٨)؛ رومانيا: ٤٢، (١١٢)؛  
الاتحاد الروسي: ٤٠، (٢٧٢)؛ سان مارينو: ٢، (٢٩)؛ سلوفاكيا: ١٥، (١٨٦)؛  
سلوفينيا: ١٠، (٨١)؛ إسبانيا: ١٧٨، (٥١٣)؛ السويد: ٧٤، (٣٢٤)؛ سويسرا: ١٣٩،  
(٤٧٦)؛ طاجيكستان: ٢٤١، (٤٠٦)؛ جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة: ١، (٣٨)؛  
تركيا: ١٩، (٣١١)؛ تركمانستان: ٣، (١٤٥)؛ أوكرانيا: ٥٢، (١٤٥)؛ المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: ١٤٣، (٦١٢)؛ الولايات المتحدة الأمريكية: ١٠٦٦،  
(٥ ٩٩٥)؛ أوزبكستان: ٢، (٢٤٦)؛ يوغوسلافيا: ٦٥، (١٩٩).

أعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، بما في ذلك مصر

عدد المشاركين أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير: ٣٥٠

عدد المشاركين منذ بداية المعهد: (٣ ٦٧٨)

البحرين: ٦، (٢٠٢)؛ مصر: ٤٤، (٦٨٨)؛ الأردن: ٣٦، (٣١٨)؛ الكويت: ٤١،  
(٣٧٩)؛ لبنان: ٢٤، (١٣٢)؛ عمان: ٥، (١٧٢)؛ فلسطين: ١١، (٧١٥)؛ قطر: ١٦،  
(١٦٥)؛ المملكة العربية السعودية: ٢٦، (١٩٨)؛ الجمهورية العربية السورية: ٢٠،  
(٢٧٦)؛ الإمارات العربية المتحدة: ٥٣، (١١٥)؛ اليمن: ٦٨، (٣١٨).

أعضاء اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، باستثناء كندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة

عدد المشاركين أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير: ٩٦٩

عدد المشاركين منذ بداية المعهد: (٩ ٦٥٣)

أنتيغوا وبربودا: ٤، (٤٠)؛ الأرجنتين: ٣٢، (٥٩١)؛ جزر البهاما: ٢٠، (١٤٨)؛  
بربادوس: ٢٢، (١٣٠)؛ بليز: ١٥، (٧٩)؛ بوليفيا: ٢٣، (٢١٣)؛ البرازيل: ٢٠٩،  
(٧٣٦)؛ شيلي: ٢٠، (٣٤٥)؛ كولومبيا: ٣١، (٣١٤)؛ كوستاريكا: ١٢، (٢٧٣)؛  
كوبا: ١٦، (٦٢٢)؛ دومينيكا: ٨، (٣٨)؛ الجمهورية الدومينيكية: ٦١، (٢٨٥)؛  
إكوادور: ٢٧، (٧٠٨)؛ السلفادور: ١٤، (٢٦٥)؛ غرينادا: ١٣، (٤٥)؛ غواتيمالا: ٢٣،  
(٢٤٤)؛ غيانا: ٣٢، (١٤٤)؛ هايتي: ٦٤، (٣٨٢)؛ هندوراس: ٢٠، (١٥٦)؛  
جامايكا: ٣٠، (٢٧٩)؛ المكسيك: ٩٧، (٦٥٠)؛ نيكاراغوا: ٩، (١٦٦)؛ بنما: ١٧،  
(١٦١)؛ باراغواي: ٦، (٢٩١)؛ بيرو: ٣٢، (١٠٠٣)؛ سانت كيتس ونيفيس: ١،  
(٢٩)؛ سانت لوسيا: ١٨، (٢٦٨)؛ سانت فنسنت وجزر غرينادين: ٥، (٣٣)؛ سورينام:  
١٩، (١٥٩)؛ ترينيداد وتوباغو: ١٩، (١٩٦)؛ أوروغواي: ٢٢، (٢٠٥)؛ فترويلا: ٢٨،  
(٤٥٥).

أعضاء اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك أرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركيا وتركمانستان وأوزبكستان وباستثناء فرنسا وهولندا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة

عدد المشاركين أثناء الفترة المستعرضة في هذا التقرير: ١٥٦٥

عدد المشاركين منذ بداية المعهد: (١٢ ٤٦٥)

أفغانستان: ٤١، (١٢١)؛ أرمينيا: ١٧، (٧٣)؛ أستراليا: ٢٠٤، (١ ٢١٠)؛ أذربيجان: ٢٦؛  
(٢٤١)؛ بنغلاديش: ٣١، (٣٨٤)؛ بوتان: ٧، (١٥١)؛ بروني دار السلام: ٢٣، (١٧٧)؛  
كمبوديا: ٨٥، (١٩١)؛ الصين: ٦١، (٨٥٣)؛ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: ٢٣،  
(٨٦)؛ فيجي: ١٨، (١٤٠)؛ الهند: ٥٤، (٦٥٨)؛ إندونيسيا: ٦٥، (٨٠٨)؛ جمهورية  
إيران الإسلامية: ٢٧، (٤٢٢)؛ اليابان: ٤٧، (٥١٤)؛ كازاخستان: ١٥، (١٩٠)؛  
كيريباس: صفر، (١٤)؛ قيرغيزستان: ٧، (١٩٩)؛ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: ٦،  
(١٣٢)؛ ماليزيا: ٧٦، (٣٤٠)؛ ملديف: ٩، (١٢٣)؛ جزر مارشال: ١٣، (٥٠)؛

ميكرونيزيا: صفر، (٣٢)؛ منغوليا: ١٥، (٢٦١)؛ ميانمار: ١٠، (١٩١)؛ ناورو: ٧،  
(٢٤)؛ نيبال: ٢٨، (٢٢٨)؛ نيوزيلندا: ٧١، (٢٦٨)؛ نيوي: صفر، (٢)؛ باكستان: ٣٤،  
(٥٥٤)؛ بالاو: ٢، (٣)؛ بابوا غينيا الجديدة: ١١، (٧٦)؛ الفلبين: ٩٨، (٥٢١)؛ جمهورية  
كوريا: ٧، (٢٧٩)؛ ساموا: ٣، (٤٠)؛ سنغافورة: ٣١، (٢٤٤)؛ جزر سليمان: ٧،  
(٤٨)؛ سري لانكا: ٣٧، (٣٣٧)؛ طاجيكستان: ٢٤١، (٤٠٦)؛ تايلند: ٦٠، (٤٨٨)؛  
تونغا: ٧، (٢٧)؛ تركيا: ١٩، (٣١١)؛ تركمانستان: ٣، (١٤٥)؛ توفالو: ٧، (٨٤)؛  
أوزبكستان: ٢، (٢٤٦)؛ فانواتو: صفر، (٤٥)؛ فييت نام: ١٠، (٥٢٨).

